

سفن الحديد  
مقابل الرياض  
صناعات تعيد  
تثبيت المعادلات

14



# الخبير

al-akhbar

www.al-akhbar.com

[4] واشنطن تعلن الحرب الاستباقية على الاستثمار الصيني في لبنان



[2] إلغاء الدعم عن الخبز والمحروقات: هل بدأ الإعداد لتحرير سعر الصرف؟

[3] أين دولار الـ3200؟



أزمة «النهضة»  
مصر أمام  
الحل الأخير؟

[12 - 13]

الأمل المصري الأخير واقف على اعتبار مجلس الأمن بانتظار قرار دولي لاصلاح القاهرة (ف ب)

ثقافة

تاريخ المنصرية  
هل يجب أن يمحي  
على الشاشات؟



18

السعودية

«حج محدود»  
بسبب كورونا  
انتكاسة جديدة  
للاقتصاد

14

تحقيق

تعديل قانون المياه  
هل ينقذها من  
الخصخصة؟



6



## قضية اليوم

# إلغاء الدعم عن الخبز والمحروقات: هل بدأ الإعداد لتحرير سعر الصرف؟

أحبط اقتراح وزير الاقتصاد في مهده، تأثيره الاجتماعي أكبر من قدرة الحكومة على استيعابه، وهذا التأثير لن يقتصر على الارتفاع الهائل في أسعار المحروقات والخبز، بل يمكن ان يؤدي الى انهيار شامل، إذالم يفتزلت بنافذة تحفظات مالية تسمح بوضع سياسات لضبط الأسعار

### إيلي الفرزلي

لم يصمد طويلاً اقتراح وزير الاقتصاد راوول نعمة زيادة سعر صرف الدولار على المحروقات والقمح، من 1515 ليرة إلى سعر السوق، لا أحد من القوى السياسية يمكنه أن يحتمل الخسفة الاجتماعية التي يمكن أن تنتج عن قرار كهذا. حتى تسويق نعمة للاقتراح من باب «ماذا ندمع الأغنياء؟»، لم يؤدّ غايته، تحويل خمسين في المئة من المستهلكين إلى مستجدين للقسائم التي تغطي الفارق بين السعر الرسمي وسعر السوق، يبدو أشبه بمزحة سمة. هذا من دون أن يوضح أحد ماذا

## مستوردو القمح والنفط: لا يمكن ان نستورد إذا لم يؤمن لنا مصرف لبنان الدولارات

سيكون مصير هؤلاء إن تحرّر سعر الصرف الرسمي، هل يبقى الدعم عندها؟

لطالما كان المس بسعر الخبز من الكباش. ارتفاع سعر الريبته من 1500 ليرة إلى 3000 ليرة، في حال طلق الاقتراح، يمكن أن يجز إلى أزمة خطيرة يصعب أن تصمد في وجهها اي حكومة.

زيادة سعر الصرف، بحسب نقيب مستوردي القمح احمد حطيط، سيؤدي إلى رفع سعر طن الطحين من 600 ألف ليرة حالياً إلى مليوني ليرة. لكن النتيجة لن تكون مقتصرة

## تقرير

## الادعاء على علي الأمين: حملة تهريج على خير خاطئ!

### رضوان مرتضى

تمثّل الموقف المدعي عليها كذبة الخطيب اليوم امام قاضي التحقيق العسكري الأول بالإنابة فادي صوّان لاستجوابها، في حضور محاميتها جوسلين الراعي، في ادعاء النيابة العامة العسكرية ضدها بجرم التعامل مع جواسيس العدو الإسرائيلي ودخول الأراضي المحتلة. ورغم أنّ الخطيب ادعى عليها بهذا الجرم لم تثبت ادانتها بعد، إلا أنها أوقفت بسبب شبهات لتتّبت منها. وهذا التوقيف لا يُزيّر



(هيلم الموسوي)

خمس بواخر شهرياً، أي ما يعادل 10 ملايين دولار، سيكون مطلوباً تامينها من السوق، فهل هذا ممكن من دون تدخل مصرف لبنان؟ بالرغم من انتشار اقتراح وزارة الاقتصاد، فإن حطيط لا يزال يتوقع أن يستثنى القمح من اي قرار كهذا، خاصة أن حجمه ليس كبيراً بالمقارنة مع المحروقات، فكل استيراد القمح لا يحتاج إلاي أكثر من 150 مليون دولار سنوياً، بالمقارنة مع نحو ملياري دولار مخصّصة لاستيراد المحروقات. باختصار، يؤكد حطيط أن اي قرار من هذا النوع سيؤدي إلى توقف

الشركات عن استيراد القمح، ما يعني عملياً الدخول في أزمة خبز لا تنتهي إلا بتولي الدولة مهمة الاستيراد بنفسها. المستوردون والتجار قد لا يتأثرون بتغيير سعر الصرف، فهم يحدّدون الأسعار تبعاً لتكاليفهم وأرباحهم، لكن التأثير يبقى على الناس والمستهلكين لكن كما هي الحال مستوردي القمح كذلك هي حال مستوردي النفط. هؤلاء يشكون عن أنهم «بعائون» لتأمين الدولارات النقدية وتغطية الـ15 في المئة المطلوبة من مصرف لبنان لفتح الاعتمادات.

الشركات عن استيراد المحلي للمازوت والبنزين يقدر بـ10 ملايين دولار في اليوم، يقول نقيب مستوردي النفط جورج فياض إنه يستحيل الحصول على هذا المبلغ يوماً من السوق لذلك، إذا لم يؤمن مصرف لبنان الدولارات فلن تستطيع الاستيراد». وفق السنباريو «الأفضل»، فإن المصرف المركزي سيلتزم بتأمين الدولارات الضرورية للاستمرار في سعر استيراد القمح والمحروقات، وإن وفق سعر السوق، لكن باي ثمن على الناس يمكن أن يحصل ذلك» بحسب جدول تركيب الأسعار، فإن سعر صفحة

البنزين عند وصولها إلى المرفأ يبلغ حالياً 9960 ليرة (على سعر صرف 1515)، ووفق دراسة لـ«الدولية للمعلومات»، فإن هذا السعر سيرتفع، في حال تثبيت سعر الصرف على 4000 ليرة، إلى 26297 ليرة، قبل احتساب الرسوم والضريبة على القيمة المضافة، علماً بان هذه الرسوم والضرائب تصل قيمتها حالياً إلى 11 ألف ليرة، وهي ليست ثابتة في ظل تثبيت سعر الصفحة للمستهك كذلك، فإن سعر صفحة المازوت يمكن أن يرتفع من 10450 ليرة (واصلة إلى المرفأ) إلى 27800 ليرة.

لا توقعات أن يؤدي ارتفاع السعر إلى انخفاض الاستهلاك بشكل ملحوظ. وبالتالي، من يفترض أن مهمة اقتراح وزارة الاقتصاد هي خفض فاتورة الاستيراد، وبالتالي خفض استنزاف الدولارات، لن يصيب تماماً. تأثير هذا الارتفاع أشمل من أن يكون محصوراً بشراء تلك المادة. كما أن معالجته أعمق من أن تكون على شكل قسائم للفقراء، فهو سيطال كل اوجه العيش، بما يؤدي إلى المزيد من تآكل القدرة الشرائية للناس.

بجزء مصدر مطلع بأن اقتراح وزير الاقتصاد لن يقر، ليس بسبب تأثيره الاجتماعي فحسب، بل لأن اي خطوة كهذه لا بد أن تكون جزءاً من البرنامج مع صندوق النقد (في حال التوصل إلى اتفاق)، إذ إن أحداً لا يقدم على تغيير سعر الصرف (في حال تطبيق الاقتراح لا يبقى سوى الدواء على سعر 1515 ليرة) إذا لم يكن واثقاً من دخول تدفقات مالية إلى لبنان، تسمح بتنفيذ سياسات لضبط الوضع والتدخل في السوق عندما تستدعي الحاجة، أي امر آخر

قد يؤدي إلى انهيار شامل، لا يقتصر على إمكان وصول سعر ربطة الخبز إلى 10 آلاف ليرة ربما، في حال استمر انهيار سعر الليرة. وهذا لا يكفي أن يسعى مصرف لبنان إلى استقلاب ما أمكن من الاحتياطيات الموجودة داخل المنازل والتي تقدر بما بين 4 و5 مليارات دولار، ولن تخرج إذا لم يتمكن المصرف من التوصل إلى سعر صرف قريب من سعر السوق الفئ، لماذا الاقتراح إذا؟ برأي المصدر، فإن الغاية الأساسية له هي الإعداد لتغيير سعر الصرف.

في حديث إلى «الأخبار»، قال النائب الأول السابق لحاكم مصرف لبنان، الدكتور حسين كنعان، إنه لا يمكن ضبط سعر الدولار بالكرياج. هذا التعبير يختصر الموقف المنطقي من كل سياسات السلطات اللبنانية كافة إزاء كيفية التعامل مع انهيار سعر صرف العملة الوطنية. وهو التوصيف الأبدق لأوهام الحاكمين في لبنان حول كيفية إدارة الأزمة النقدية والمالية.

المشكلة لم تعد محصورة في سرقات قائمة منذ عقود، ومستمرة، أو في عملية احتيال وتهريب للعملات الصعبة لا تزال قائمة. المشكلة باتت مركّزة في العقل الذي يدير خلية الأزمة، وهي خلية لا تقتصر على «حزب المستشارين»، كما يروّج رياض سلامة وسليم صفيير وعسسهما من السياسيين والإعلاميين، بل تشملهما أولاً، كما تشمل كل أصحابها من جمعية المصارف والمستشارين المنتشرين في كل الأكنة ممن لا يزال تمويلهم قائماً. كما تشمل كل المسؤولين في الدولة اليوم، وكل القابضين على أرواح العباد من تجار المال والطعام والخدمات.

مشكلة هذه الخلية أنها لا تتعامل مع الأزمة بوصفها التعبير الأكثر

### يترك لحظة من النضابين التحضير لعملية رفع السعر الرسمي للدولار الى نحو خمسة آلاف ليرة

وضوحاً عن فشل النموذج القائم في لبنان، بكل فروعهِ وأدواتهِ التشريعية والسياسية والاقتصادية والقضائية والأمنية والإدارية. وهي لا تزال تتصرف مع الأزمة على أنها «عوارض رشع» يمكن معالجتها ببعض المسكّنات والسوائل. وطالما بقيت تتصرف بهذه العقلية، سنظل نسعم عن قرارات وخطوات كالتي صدرت بعد الاجتماعين الرئاسي والوزاري الشهيرين في بعيدا، والتي أعلنتها الرئيس نبيه بري للملا بأن سعر الدولار سيُخفض إلى حدود الـ 3200 ليرة... (تري من أتعن دامية السياسة اللبنانية بهذه الخبرة حتى وقع في الخطأ؟).

مشكلة هذه الخلية أنها تصرّ على أنها قادرة على معالجة الأزمة. بعض أركانها تواضعوا قليلاً، وأقرّوا بمسؤوليتهم عن «جانب» من الأزمة. لكن هؤلاء، ومعهم من يتكرون دورهم، يصوّرون على أن الحل هم يتكرون لموظفين، برتبة مديرين عامين أو وزراء، إدارة المصالح في البلاد لا تسمح بتغييرات جوهرية في شكل السلطات المنتخبة لتشكيل سلطات تدبر مؤسسات البلاد. وعندما يتمسك زعيم بمناصبه كافة، فإن موظفاً بارزاً سيتصرف هو أيضاً على قاعدة أن ليس بالإمكان إطاقته. فكيف الحال وآلية عمل السلطات النافذة في ملف التعيينات الإدارية والمالية وإدارة مؤسسات الدولة. لا تزال

تتم بالعقلية نفسها والأدوات نفسها؟

يعرف الجميع، من البسطاء إلى كبار الخبراء، أن أساس مشكلة العملة الوطنية هو النقص في كمية الدولارات، وهو نقص قائم ومستمر منذ تسع سنوات على الأقل، ولا يرتبط فقط بتقلص حجم ما يدخل من هذه العملات إلى لبنان، بل بحجم ما يخرج منها إلى خارجه. وأسباب الخروج معروفة للجميع أيضاً. لكن أبرزها يتعلق بالية إنفاق واستهلاك الدولة بقواها النافذة ويشعوبها أيضاً. وإذا لم تبادر السلطات المعنية إلى التدخل غصياً في آلية استهلاك الدولة وآلية استهلاك اللبنانيين فسنبكون من الصعب انتظار علاج جدي لعمليات خروج العملات الصعبة من لبنان.

في كل مرة، تجتمع فيها الحكومة لمناقشة الملف النقدي والمالي، تتخيل أن رئيس الحكومة سيدعو الى الاجتماع مع الجهات المعنية بالجمارك، ليسمع منهم عن بنود الاستيراد بكل تفاصيلها من دون أي استثناء، وأن يكون مع وزرائه في موقع الشجاع الذي يقرر منع استيراد هذا وذاك وذلك من المواد تحت أي حجة. وأن على اللبنانيين أن يتوقفوا عن شراء الحاجيات التي تجعلهم يتوهمون أنهم في مصاف الشعوب المتقدمة، وأن تقول الحكومة، جهاراً ونهاراً، إن المنع لا يخص الفقراء، بل يخص أساساً الذين يملكون المال ولا يدفعون ضريبة عادلة، وأولئك الذين يهزبون أرباح توظيفاتهم المالية غير المنتجة إلى الخارج. ويمكن للمرء أن يتخيل - فقط أن يتخيل - أن الحكومة اتخذت قرارات منعت بموجبها استيراد نصف ما يستورده اللبنانيون اليوم، وإبزعل من يريد أن يزعل، وليغضب كل من يغضب من جماعة الاقتصاد الحر والحرية الفردية وخلافه من زعيرات اللبنانيين، الذين ينتجون أقل مما تنتجه أكثر دول افريقيا فقراً، لكنهم يريدون العيش كأنهم في النروج!

الحاكمون على أنواعهم، يتسلّون بنا يوماً، ولا يملّون.

هم يقرّون نعم الناس ببضع ليرات ولا يجيدون إحصائها إلى المستحقين فعلاً كأنهم لا يعرفون أنه يمكن فتح حسابات المحتاجين في المصارف، ويودعون فيها الحصص المالية المقررة، من دون الحاجة إلى إرسال الجيش لتوزيع الأموال وفتح البازار السياسي وخلافه.

هم يتخلّون عن دور مؤسساتهم، لكنهم يكلفون جيش الصرافين، وتلازمة المصارف في عالم الاحتيال لتولي إدارة السياسة النقدية في لبنان، ويطلبون منهم تحديد سعر العملة أيضاً، ويتكرون لهم إصدار التعاميم التي تتيح البيع والشراء، قبل أن يودعوا الغلّة آخر النهار في المصارف نفسها.

هم يتخلّون عن دور الرعاية، ويتكرون لحظة من المرابين أن يقرّوا كيفية تصرف الناس في خدماتها العامة، وفي آلية التعليم والاستشفاء والسفر.

هم يتكرون لحظة من النضابين التحضير لعملية رفع السعر الرسمي للدولار إلى نحو خمسة آلاف ليرة لإعادة نفع الهواء في بالون الحسابات المصرفية الفارغة إلا من أرقام، ولإعادة إنتاج دورة مالية ونقدية هدفها امتصاص ما بقي في جيوب الناس.

هم يتكرون لموظفين، برتبة مديرين عامين أو وزراء، إدارة المصالح التاريخية لجيش أصحاب الاحتكارات الكبرى، ولجماعة تبيض الأموال المسروقة من الدولة، ولجماعة الاقتصاد (التهب) الحر، لكي يقرروا استمرار عملية التدمير.

هم لا يجروّون على عقد جلسة حكومية أو نيابية واحدة تناقش السياسة الضريبية، أو تناقش آلية فرض الرسوم على الفئات الاجتماعية بحسب قدراتها الإنتاجية، لكنهم لا يتورّعون عن التفكير في وقف دعم حاجات الناس المركزية من قمع ودواء ومحرقات...

هل هناك حل مع هؤلاء؟

لا بالتاكيد، لا حل معهم ولا من عندهم، وما صبر الناس على نفسها إلا خضية من فوضى مدمرة بعد اختطاف زمرة عملاء لأحلام الشباب للتظاهر، وفي ظل رقابة اجتماعية غير مسبوقة باسم الدين والطائفة والجماعة، وهي رقابة تقسم في المجال فقط، أمام المشعوذين لإبداء الرأي، أما أصحاب العلم والحكمة فهم مردولون بحكم كونهم من أصحاب الأفكار البائسة!

سعد الحريري أنّ «خبز الوكالة الوطنية عن الادعاء على السيد علي معتبراً أنّ ادعاء النيابة العامة الأمين بجرم مزعوم بشكل جريمة على حد ذاتها واعتداء موصوفاً على كرامة اللبنانيين واحتقاراً لعقولهم ووطنيتهم». وتحدث رئيس الحكومة السابق فؤاد السنورة عن «مكبدة أعبدت في ليل للليل من الامين»، وعزّه الوزير السابق ولحد جنابلاط «كفى مؤامرات وتشويهاً للتاريخ من قبل القوى الظلامية والإلغاء في اتهام السيد علي الأمين بالتعامل مع إسرائيل». كذلك خرج النائب السابق باسم السبع عن صمته، متحدثاً عن

لجان إسرائيلية وحاخام صهيوني في مؤتمر لحوار الأديان، مشيراً إلى أن موكله طلبوا الادعاء على الأمين بجررائم الاتصال مع العدو والتطبيع والتخريب على المقاومة. ولغت إلى أنه بعد ستة أشهر على التقدّم بالإخبار، ادعت النيابة العامة فقط بإثارة النزعات المنهية وتحقير الشعائر الدينية، نافعياً أن يكون الادعاء ضده مرتبطاً بلفائه إسرائيليين. ورغم أن الخبر غير صحيح، استغلّ سياسيون المناشبية للهجوم السياسي، فاعتبر الرئيس السابق

## لا هبزل للادعاء ان الشبهات بحق الخطيب غير واقعية او ملقحة، قبل صدور قرار القضاء

## لا هبزل للادعاء ان الشبهات بحق الخطيب غير واقعية او ملقحة، قبل صدور قرار القضاء

## لا هبزل للادعاء ان الشبهات بحق الخطيب غير واقعية او ملقحة، قبل صدور قرار القضاء

السياسة من تيار المستقبل وقوى 14 آذار للدفاع عنه، رغم أنّ الخبر المنشور على الوكالة الوطنية بشأن الادعاء عليه بجرم التواصل مع السجون الإسرائيلية بإخبار إلى مصادر قضائية لـ«الأخبار» أنّه لا يوجد أي ادعاء ضد الأمين جراء لقائه إسرائيليّين في الجرحين، مشيرة إلى

<sup>[1]</sup> سعد الحريري أنّ «خبز الوكالة الوطنية عن الادعاء على السيد علي معتبراً أنّ ادعاء النيابة العامة الأمين بجرم مزعوم بشكل جريمة على حد ذاتها واعتداء موصوفاً على كرامة اللبنانيين واحتقاراً لعقولهم ووطنيتهم». وتحدث رئيس الحكومة السابق فؤاد السنورة عن «مكبدة أعبدت في ليل للليل من الامين»، وعزّه الوزير السابق ولحد جنابلاط «كفى مؤامرات وتشويهاً للتاريخ من قبل القوى الظلامية والإلغاء في اتهام السيد علي الأمين بالتعامل مع إسرائيل». كذلك خرج النائب السابق باسم السبع عن صمته، متحدثاً عن



المشهد السياسي

# الحوار في بعبدابمنت حضر لمناقشة المخاطر الأمنيّة واشنطنن تملنن الحرب على الدور الصيني في لبنان

تتعدّد جلسة الحوار في بعبدابممنت حضر لمناقشة المخاطر الأمنيّة التي تصفّ بالبلاد، ولا سيما الأحداث الطائفيّة الأخيرة، وبينما يدخل ديفيد شينكر لاجبا سياسيا ليصبّ غضبه على إمكان حصول تطوّر في الملاقة بين لبنان والصين، كانت قهوة 8 آذار تملنن هت السفارة السوريّة رذها على قانونت فيصر بالوقوف إلى جانب سوريا

سيشارك، أم أن ابنه النائب تيمور جنبلاط سيكون ممثلاً عن كتلة اللقاء الديموقراطي الهدف الأوّل للقاء، بحسب مصادر القصر الجمهوري، هو البحث بالمخاطر الأمنيّة التي تترافق التطوّرات الاقتصاديّة، والتجربة الخطيرة التي حصلت خلال الأسبوعين الأخيرين، مع اتخاذ الخطاب في الشارع أبعادا مذهبية وطائفية من بيروت إلى طرابلس، مروراً بعين الرمانة. وتقول المصادر إن «الهدف الرئيسي الذي دفع الرئيس عون وبرزى إلى التحرك هو المؤشرات الخطيرة الأتية من الشارع مع كلّ الضغوط الاقتصاديّة والتطوّرات الأمنيّة في المنطقة حولنا، والمرتجى من هذا اللقاء هو الخروج بتحصّوّر لسحب قبيل التوترات من الشارع وطمأننة الناس بعد الذي حصل من تبادل للشائعات والشائعات والتحريض الذي أدى إلى الاشتباك بالأسلحة في بعض المناطق». وقالت المصادر إنه «ليس مطلوباً من أحد أن يتحرك ضفة المعارضة أو أن يغيّر مواقفه السياسيّة. لكن على رغم التباين الكبير في المواقف، لا بد من التهدئة وتخفيف المخاطر الأمنيّة لإمرار هذه المرحلة».

وأكد أكثر من مصدر سياسي أن عدم الرئيس سعد الحريري، ورئيس تيار المردة سليمان فرنجية ورئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل،

وحتى ليل أمس، لم تكن لأثحة الحاضرين قد حسمت بعد، بانتظار ردّ رئيس حزب القوات اللبنانيّة سمير جعجع والرئيس أمين الجميل اليوم، بتأكيد حضورهما أو بالغاظة، فيما تأكّدت مشاركة الرئيس ميشال سليمان، وطبعاً باقي ممثلي الكتل النيابيّة التي تشارك عادة في طاولة الحوار الوطني، بالإضافة إلى النائب فيصل كرامي ممثلاً عن اللقاء التشاوري. وفيما حُسمت مشاركة الحزب التقدمي الاشتراكي في اللقاء، لم يعرف بعد إن كان النائب السابق وليد جنبلاط

تقرير

## تشكيلات «الخارجيّة» ضائعة: سياسة و«لوبي» دبلوماسي

داخل الوزارة وعزّزاً الانتقاسات بين المديرين الداخليّات. ملف التشكيلات يتقسم إلى قسمين: المعاملات والترقيعات، والقوى المتجاذبة تتنوّع بين: التيار الوطني الحر، الدبلوماسيين في الإدارة، السفراء في الخارج، حركة أصل وضابط الإيقاع» بينهم الوزير ناصيف حتّي لكل واحد من الأقرء حتّته لنسّف المناقالت أو إمرأها، يندر أن يبرز بينها «دافع مهني». بعد إنتمام عدد من التبعينات، الرسمية، ولا سيّما الماليّة، وجد لإسرار هذه التبعينات أيضاً، وخاصة أنّ ميزان القوى الحالي داخل مجلس الوزراء (تعين) دبلوماسيين فئة أولى يحتاج إلى به في وزارة الخارجيّة والمغتربين. بذلك، ويربط «التيار» بين المناقالت التي يجب أن تحدث، وترفع عدد من الدبلوماسيين من الفئة الثاثة



فرنجية سيقاطم اللقاء بسبب الخطاب «التصديقي» الذي ألقاه ياسين فيك اسوم (مروان طحطح)

إجراء التبعينات في مصرف لبنان. فضلاً عن اعتراف المبعوث الأميركي في سوريا جيمس جيفري بالدور الأميركي المباشر في تدهور سعر النفط في البيكون 9 و10، في ظل الأزمة الاقتصاديّة. وكان التنازّل عن على حزب الله، متهماً إياه بالتسبب في حقوق البحريّة شرط من الشروط الأميركيّة للسماح للبنان بالتفتّيح عن النفط في الحؤول الجنوبيّة. العدوانيّة الأميركيّة تجاه لبنان وسوريا، وخصوصاً مع الإعلان عن سريان تنفيذ «قانون قيسر» الهادف إلى فرض حصار قاس على سوريا أكبر المتضررين منه سيكون لبنان،

للمجنوبيين. ويخبّذ كبير، ربط شينكر بين محاولات أميركا لانّتراع تنازلات في البحر لمصلحة إسرائيل، إلى سوريا جيمس جيفري بالدور الأميركي المباشر في تدهور سعر النفط في البيكون 9 و10، في ظل الأزمة الاقتصاديّة. وكان التنازّل عن على حزب الله، متهماً إياه بالتسبب في حقوق البحريّة شرط من الشروط الأميركيّة للسماح للبنان بالتفتّيح عن النفط في الحؤول الجنوبيّة. العدوانيّة الأميركيّة تجاه لبنان وسوريا، وخصوصاً مع الإعلان عن سريان تنفيذ «قانون قيسر» الهادف إلى فرض حصار قاس على سوريا أكبر المتضررين منه سيكون لبنان،

الأخبار

مقالة

## الطائف بين حوار بعبداب وبيان السنيورة

هيام القصيفي

كما فعل حين وجّه في نهاية تموز الفائت رسالة الى رئيس مجلس النواب يطلب فيها تفسير المادة 95 الى الدستور معطوفة على الفقرة «ي» من مقدمته «حفاظاً على ميثاقنا ووفائنا الوطني وعيشنا المشترك». رغم كل الضجة التي أثّرت آنذاك حول خلفيّة طلبه هذا التفسير وحقه الدستوري في هذا الطلب، أرجأ الرئيس نبيه بري جلسة تفسير المادة في تشرين الثاني الى موعد يحدد لاحقاً. لا بري أعاد طرح تحديد الموعد، ولا رئيس الجمهورية كرر طلب تحديد الجلسة، ونسي الطرفان التفسير الدستوري وملحقاته.

المفارقة اليوم أن الاستحقاقات المصيرية الحالية. تعيد طرح الطائف من جانب رؤساء الحكومات السابقين، لتوجيه الحوار نحوه بدل البحث عن غطاء جامع لمشاريع العبد والحكومة المتعثرة. وهنا تكمن حساسيّة النقطة الثاثة التي يشير إليها بيان السنيورة، المتعلقة بالحفاظ على صلاحيات رئيس الحكومة. إذ يحفل بيان السنيورة بإشارات مبمّطة حول «تأويل النصوص» واختراع مفاهيم خارجة عن أحكام الدستور» وتدمير ما صاغه الطائف «من توازن وطني». وهذا يعني من ضمن سلة متكاملة انتهاك بعبداب صلاحيات السرايا الحكومية، علماً بأن رؤساء الحكومات السابقين لم يفوتوا فرصة كي يلفّوا إليها منذ أن أتى عون الى قصر بعبداب باتفاق مع الرئيس سعد الحريري قبل أن ينتهي شهر العسل بينهما. فقبل أن تندثر التسوية بخروج الحريري من السرايا الحكومية، كان يتعرض دوماً لانتقادات من داخل البيت السني بأنه يفرط بصلاحيات رئيس الحكومة لمصلحة التسوية الرئاسيّة. وهو غالباً ما ردّ بأن لا أحد يزياده عليه بالحفاظ على هذه الصلاحيات، رغم أنه كان يخض النظر عنها لمصلحة تسويات مع العهد والتيار الوطني الحر. لذا تصبّح مشاركة في هذا البيان، ورفضه الحوار في بعبداب بمثابة «تكفير عن ذنب»، أمام أسلافه في إعطاء رئاسة الجمهورية من قيس الأخير مع قلّة سياسيّة النقطة إجمالاً حولها، وخصوصاً أن رؤساء الحكومة بعد الطائف اعتادوا الذهاب بعبداب في تكبير حجم رئاسة الحكومة. أو أمع الرئيس الأرحل رفيق الحريري، ومن ثمّ خلال مرحلة الفراغ الرئاسي حين كانت رئاسة الحكومة تؤدي دوراً أكبر مما أعطاه لها الطائف. وفي المقابل، ظل رؤساء الجمهورية في بعض المراحل يحاولون النفاذ من شبك الطائف لاستعادة دور الرئاسة في الجمهورية الأولى، ومن الطبيعي أن يكون أداء عون أكثر وضوحاً في هذا المجال.

لا تزال عبارة الرئيس فؤاد شهاب عن «العودة الى الكتاب» أي الدستور، إحدى العبارات الأكثر مرجعيّة في تناول أي استحقاق يجد حلاً له في قراءة الدستور اللبناني وتطبيقه. رغم ما لحق هذا الدستور من تعديلات، وصولاً الى صيغته المنبثقة عن اتفاق الطائف، فإن مرور 30 سنة من عمره، لم تلغ أي لغلط لا يزال يحيط بكلام الأقرء السياسيين عنه، ويطلب تفسيرات له مع كل أزمة مصيرية. فإذا كان العقد الاجتماعي الحالي عقداً متفقاً عليه، فكيف لهذه الحوارات المتتاليّة التي تتعدّد عند كل استحقاقات، أن تطرح مواضيع سبق أن تناولها الدستور وثيقة الوفاق الوطني، وتطرح تفسيرات أو ملفات سبق أن أقرّها الاتفاق؟ من هنا، جاء بيان رؤساء الحكومات السابقين ليشكل أبعد من مجرد ردّ على دعوة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون الى طاولة الحوار في القصر الجمهوري، والاعتذار عن عدم تلبيةها. ولأن الحوار يتخطى اليوميات التي يفترض بالحكومة التعامل معها، ولا تحتاج الى هذا النوع من الحوارات الجامعة، حمل رد «بيت الوسط» مضامين تتعلق بالطاقف. ولم يكن ذكر الاتفاق في البيان لازمة تتكرر عند أي استحقاق. فمن صاغ البيان وقرأه الرئيس فؤاد السنيورة، عرف عنه تمسكه المتشدد بالاتفاق، ورغبته الدائمة في تصويب أي نقاش سياسي نحو الكلام عن النظام السياسي، ردّ السنيورة باسم رؤساء الحكومات السابقين الأزمة التي يعيشها لبنان، والصراع الدائر حالياً، الى نقطة خلافية أساسية هي النظرة الى الطائف، وضمنناً التجاذب الحاصل بين صلاحيات رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة. موقف رئيس الحكومة السابق، ليس جديداً لجهة حرصه على التعامل مع النظام من زاوية اتفاق الطائف. ورغم كل العثرات التي شابت تنفيذ الاتفاق، ورغم ملاحظاتها على أداء السنيورة، يلتقي الأخير مع قلّة سياسيّة مسيحية على التمسك بالسعي الى حصر النقاش بالطاقف كمرجعية لأي حل لازمة اللبنانيّة بكل عناوينها. إلا أن إشارته أيضاً نابعة من ملاحظة أن عون - وحزب الله - إنما يوديان الطائف تاييداً لغلطياً. والواقع أن علاقة عون بالطائف علاقة غير سوية، منذ أن رفضه وطالب بتعديلات عليه، الى أن قبل به بحكم الأمر الواقع وحلف اليمين الرئاسيّة باحترام دستور، ولكنه ظلّ محتفظ برغبة إدخال تعديلات عليه أو طلب تفسيرات لبعض مواده، لكنه لا يلبث أن يتخطاها. تماماً

الخبار

## حركة امل: المناقالت بحاجة إلى نضوج ظروف سياسيّة داخلية

مناقالت وترقيعات، حركة أمل لا تعترض على «التفوذ الباسيلي» أو ترقيع دبلوماسي دون آخر، بل تسال: «اليس أولوية لبلد مُنهَار، أن يُعيّن، مثلاً، رئيس مجلس الإنماء والإعمار على تعديل سفير؟ المناقالت الدبلوماسية بحاجة إلى نضوج ظروف سياسيّة داخلية»، وما صحّة اشتراطكم الحصول على مديرية الشؤون السياسيّة للموافة على إمرار المناقالت؟ «فجّر تسويق لموقف غير دقيق». على الجبهة المقابلية يقف دبلوماسيون فرسحون لأن يُجرموا من حقّهم الوطني في عقبة الحسابات السياسيّة، و«ثاثة» لهم في الخارج»، بحسب مصادر دبلوماسيّة، يلتقي موقف هؤلاء الدبلوماسيين والمديرين طرفياً، مع موقف قوى سياسيّة وتحديداً حركة أمل التي تسال إن كان «جزء البلد الداخلي يسمح بأن تجري

الرئاسيّة)، وتعين سفير جديد في روما، وسفير جديد في واشنطن بعد إحالة غاي عيسى الى التقاعد في آذار 2021». كما أنه يعمل لترقيع هادي هاشم من الفئة الثاثة الى الأولى، «رغم أن ترتيبه في الأقدمة يأتي بالمرتبة 20، وتُحجى عن أنه هو سيكون السفير في واشنطن». تردّ مصادر باسيل بأنه «لم يُحسم بعد المركز الذي سيُعيّن فيه هاشم. أما في ما خضّ الترقيعات، فهذا قرار سياسي وضمن إطار السلطة الاستثنائية التي يملكها الوزير. اسم هاشم من الأسماء المطروحة». الحديث لا يُعدّ ذلك تمييزاً وقلّة مساواة بين الدبلوماسيين؟ «حين يُعيّن شخص من خارج الملاك». فريد الخازن في الفاتكان، من دون أن يظهر بعد إن كان الرئيس ميشال عون موافقاً (بعضني الخُرف بان يُعيّن رئيس الجمهورية عدداً من السفراء من خارج الملاك، غالباً ما تنتهي ولاياتهم مع انتهاء الولاية

جتها، تقول «الخارجية» إنّ قوى سياسيّة عديدة تطلب «وتتحدّث بالتشكيلات»، مُعتبرين أنّ الهدف الأوحد من إشعال النار من جديد تحسب الملف في «تعزيز سيطرة باسيل في البعثات التي يعتبرها ذات أولوية». تتكلم المصادر عن نفوذ باسيل داخل الوزارة، وكأنّه لا يوجد وزير جديد، «نعم لأنّ مدير مكتب باسيل، هادي هاشم، لا يزال مُدير مكتب حتّي، ومستشار باسيل، الطيب طارق صادق لا يزال هو المُشرف على ملف التعيينات الرسمية، ولا سيّما الماليّة، وجد لإسرار هذه التبعينات أيضاً، وخاصة أنّ ميزان القوى الحالي داخل مجلس الوزراء (تعين) دبلوماسيين فئة أولى يحتاج إلى به في وزارة الخارجيّة والمغتربين. بذلك، ويربط «التيار» بين المناقالت التي يجب أن تحدث، وترفع عدد من الدبلوماسيين من الفئة الثاثة

الخبار



## تحقيق

## تعديل قانون المياه: هل ينتقدها من الخصخصة؟

أمان خليل

من المنتظر أن تبدأ اللجان المشتركة في مجلس النواب، اليوم، بدراسة اقتراح قانون المياه بعد تعديل صيغته الأولى التي أقرها المجلس النيابي السابق عام 2018. الصيغة الجديدة التي وضعتها اللجنة الفرعية المنبثقة عن اللجان، قد تجتذ الجدل على غرار سابقاتها حول جوانب عدة تتعلق بمستقبل المياه، أبرزها بؤار خصخصة القطاع بشكل مباشر أو غير مباشر ورئاسة وإدارة الهيئة الوطنية للمياه.

في الأسباب الموجبة لاقتراح قانون تعديل قانون المياه رقم 77 الذي وضع نظاماً جديداً لإدارة قطاع المياه، ورد بأن نص القانون الأصلي «شابه العديد من الثغرات التي أعاققت تطبيقه، ما أوجب المبادرة إلى تحضير اقتراح قانون لتعديل بعض مواد وجعلها قابلة للتطبيق». وكان رئيس اللجنة محمد الحجار قال في ختام مناقشة التعديلات في 11 أيار الماضي إن إقرار القانون قبل عامين كان «من أولى مستلزمات المجتمع الدولي لإعطاء أو المساهمة في أي مساعدة للدولة اللبنانية. لكن الأكل يعلم أن هذا القانون عندما أقر كان هناك الكثير من الثغرات، من هنا كان لا بدّ من سدّها والعمل على إصلاحها». فهل تغيرت الصيغة الأولى التي فصلت على قياس مؤتمر «سيدر»؟

## مدير إحدى مؤسسات المياه يخشى من إعطاء رخصة للوزارة بتحويل المياه إلى سلعة

من أبرز المفاهيم التي تم تكريسها في المقترح المعدل «مقاربة موضوع قطاع المياه وخصوصاً المؤسسات العامة الإستثمارية للمياه، على أنها ثروة وطنية وملك عام لكل مواطن لتأمين احتياجاته، بما فيها الصرافة للصحة» عضو اللجنة النائب علي فياض سجل ارتياحه للجنة القانون الذي كان في نسخته الأولى «مترجماً بنسبة 95 في المئة عن القانون الفرنسي». بنظر

فياض، تقطع التعديلات - إذا أقرت - الطريق على تدويل المياه كما على خصخصتها. «المياه ليست سلعة بل تجوز إخضاعها لمعايير السوق. لكن جزءاً كبيراً من النواب كان يجد في الخصخصة أمراً طبيعياً». في المقابل، نظمت التعديلات ذلك الحق فأعدت صياغة المواد الواردة في القانون 77 بشأن المحافظة على الحقوق المكتسبة على المياه «بشكل لا يتعارض مع مقتضيات الإدارة المستدامة للمياه»، مع إمكان «تطبيقها بمرسوم حكومي، لمواجهة العجز المالي». وسمحت التعديلات لمجاوري الأنهار بالاستفادة من المياه، «فيما اقترح البعض خلال النقاشات منع أي كان من الاستفادة، حتى الفلاح الذي يملك أرضاً بجانب النهر، فضلاً عن إلغاء الامتيازات وتنظيم حقوق العائلات والتجار والقرى». قال فياض. الجزم في عدم تسليع المياه قابلته صيغة أخرى في القطاع العام، في إشراك القطاع الخاص بشؤون

قطاع المياه ويغيب التخطيط ويخل بالميزان المائي ويتسبب بالهدر المالي ويسمح بتكريس فيدرالية مائية موسعة عبر توسيع الجهات المعنية بالقطاع ويهدد الرقابة على نوعية المياه ويسمح باوضاع شاذة على مستوى الحيازة والعقود والتوظيف والصيانة والتوزيع ويعرّض دور مجلس الإنماء والإعمار في تشغيل محطات تكرير الصرف الصحي على سبيل المنفعة المشترك، على أن تراعى كل العقود الخاص، يرى علوية أنه «يجب أن تخضع لقانون الشراكة لكي لا يتكرس ما نشهده في تشغيل محطات التكرير من قبل الإنماء والإعمار وتحدي ابتداء علاقات مشوهة مع القطاع الخاص». في المقابل، يتبنى فياض فتح الشراكة بين مؤسسات المياه والقطاع الخاص، «لا يمكن أن نغفل كلياً بوجه الخاص. مصالح المياه لديها صلاحية تلزيم تتنصل مع القطاع الخاص، وليس تلزيم ملكيتها، بتعارض مع أحكام قانون تنظيم



مروان طحطم

وبينيتها الإدارية تعاني من مشاكل لا تمكنها من الاستغناء عن القطاع الخاص مثل شركات مقدمي الخدمات. كيف يمكن ضبط «تلزيم عقود تعود لمشاريع تختلف فيها مساهمة القطاع الخاص عن الشكل المتصور عليه في قانون المشروع المشترك»، فضلاً عن الشبهات التي تطال مشاريع مجلس الإنماء والإعمار؟ «قانون الشراكة لا يسمح بإقرار مشاريع إلا بشروط معقدة. كل مشروع يدرس على حدة ويناقش في المجلس الأعلى للخصخصة. أما الإنماء والإعمار فلا يستطيع وحده أن يوقع مشاريع خصخصة المياه أبدي خشبيته من «إعطاء رخصة للوزارة بتحويل المياه إلى سلعة على غرار الخدمات الأساسية الأخرى ورفع قيمة التعريفات والرسوم التي يشوبها أساساً سوء التنظيم وغياب المعايير. في الوقت الذي يسير التوجه العالمي إلى اعتبار المياه حقاً سيادياً، فإن

التجربة اللبنانية تُسقط عنه هذه الصفة».

وكرّست التعديلات «منح موظفي الوزارة ومؤسسات المياه صلاحيات الضابطة العدلية في ما يتعلق بضبط المخالفات الناشئة عن تطبيق هذا القانون لجهة التلوث وحماية الموارد وحق الوصول إلى المنشآت للكشف». ما لم يكرّسه القانون ينسخه الأولى والمعدلة برأي مدير عام مؤسسة مياه البقاع رزق فاضيل تطبيقية كخبرة منها «الفصل بين جباية خدمة تكرير الصرف الصحي وخدمة المياه». ويشدّد على ضرورة استتباب القانون بمراسيم تطبيقية تسترع في تنظيم قطاع المياه. التعديل الذي قد يخضع لتعديل ثالث يتعلق برئيس الهيئة الوطنية للمياه ومهنتها دراسة المخطط التوجيهي العام للمياه. القانون 77 ينص على أن الهيئة الوطنية للمياه «يرأسها رئيس الحكومة ويكون وزير الطاقة والمياه نائباً له وتتألف من عضوية وزراء ومدراء مؤسسات المياه وممثلين عن البلديات والجمعيات الأهلية». لكن لجنة مناقشة التعديلات شهدت

تجادباً حاداً بين رئيسها المحسوب على تيار المستقل وممطي وزارة الطاقة وأعضاء اللجنة الحسوبيين على التبار الوطني الحر. فيما أصرّ الحجار على عدم المنس بترويس رئيس الحكومة للهيئة، طالب العونيون بأن يقرّسها وزير الطاقة والمياه. فياض أشار إلى أنه كان من الفريق الذي رغب ب«منح الهيئة تقيلاً من خلال ترؤسها من قبل رئيس الحكومة وعضوية الوزراء ومدراء مؤسسات المياه الذين كانوا مغيبين». وقد حاز هذا التوجه موافقة معظم أعضاء اللجنة.

## تقرير

## مدارس المبرّات: ملتزمون بقرار الوزارة ولا رسوب للتلاميذ

ماتّ الحاج

لم يمنح وزير التربية طارق المجذوب جمعية المبرّات الخيرية استثناءً من قراره بإنهاء العام الدراسي والترقيم التلقائي لللامذة. لكنه سمح، حسب الجمعية، لإدارات مدارسها بالاستمرار في إنهاء الأعمال الإدارية في المدارس، للقيام بمهام محددة، من قبيل تدريب المعلمين على تقنيات التعليم عن بعد استعداداً للعام الدراسي المقبل، وتعويض التدريس اختياريًا لثلاث فئات من التلامذة: ذوي الاحتياجات، التلامذة المهمشين الذين لم يتمكنوا من متابعة التعليم عن بعد، والتلامذة المتعثرين دراسياً.

روايات كثيرة تناقلها أهالي طلاب عن «إجبار» إدارات المدارس تلامذة من خارج هذه الفئات على الحضور إلى الصفوف، وعن «تهريب» تلامذة ومعلمين عبر ممر تحت الأرض وتجميعهم في قاعة رياضية لتغطية مخالفة قرار وزير التربية، وتحسباً لأي «كيسة» من الوزارة، فيما استغرقت مديرية الثانوية رنا إسماعيل «الهمزة المقصودة» على المدرسة، «في حين أن مصادر أخرى مجاورة أجرت امتحاناتها حضورياً ولم يتحرك أحد ضد هذا القرار». ووصفت ما يشاع عن «إخفاء» تلامذة ومعلمين عن أعين الوزارة بـ«الكذب، فنسبة التلامذة الحاضرين لا تتجاوز 10 في المئة الإجمالي، وقد تيقن من ذلك وفد من مصلحة التعليم الخاص زار المدرسة أمس، وتبيّن له أن القاعات الدراسية فارغة، وأن التلامذة الذين ينتمون إلى الفئات العلاجية الثلاث يتابعون التعويض الدراسي في قاعة كبيرة تتوافر فيها الشروط الصحية والتهوئة والتبريد».



مروان بو حجد

إسماعيل أن «حركة التسجيل أظهرت تأكيد 30 في المئة من الأهالي التسجيل للعام الدراسي المقبل، ما دعانا إلى إعداد دراسات دقيقة حول حاجات المدارس للمعلمين، أخذين في الاعتبار بعض الحالات الاجتماعية والقانونية، ولا سيما منهم المعيل لعائلته ومن لا تتوافر فيه شروط الحصول على الراتب التقاعدي والمعلمات العازبات اللواتي لا يستطعن قانوناً تقاضي التعويض قبل مرور 25 سنة على ممارستهن التعليم». وأشارت إلى أن هناك «لوائح متعددة، فمن المعلمين من جرى الاستغناء عن خدماتهم نهائياً، باعتبار أننا مجبرون على تبليغهم قبل 5 تموز، ومنهم من جدت عقودهم بانتظار تطورات حركة التسجيل في أيلول المقبل لإعادة التفاوض معهم من جديد». وقد حرصت المدارس على أن يتجاوز معدل الصرف وتجميد العقود 25 في المئة، ففي ثانوية الكوثر، مثلاً، أبلغ 54 معلماً بإنهاء خدماتهم من أصل 300.

وكانت مصادر الأهل أشارت إلى أنّ إدارات مدارس الجمعية «بلغت الأهالي أن الشهادات ستكون معقولة للطلاب الذين سيقاطعون الامتحانات أوّلين، وأنّ الترفيع سيكون بقرار وزاري لا بشهادة نظامية، علماً بأن مبدأ الامتحانات بحد ذاته، سواء أكان اختياريًا أم إجبارياً مخالف لقرار الوزارة»، فيما أوضحت إدارة الجمعية في بيان لها أنّ «مدارس المبرّات ملتزمة تماماً بقرار وزير التربية لجهة الترفيع لكل التلامذة، وأنّ الامتحانات ليست لرسوب والنجاح بل للتحقق من تحقيق كل المكتسبات وتخطيط برامج رواتبهم كاملة، في حين أنّ الأساتذة المتعاقدين على الساعة الفعلية الذين لم يزاوواو التعليم عن بعد تقاضوا نصف راتب، تحسباً مع أوضاعهم». وفي ما يتعلق بالصرف، شرحت

وتحسباً لما ستكون عليه السنة الدراسية المقبلة، تستكمل الجمعية، بحسب إسماعيل، تدريب المعلمين على كل تقنيات التعليم الإلكتروني والتعليم المدمج، وعنا تناقلته مصادر المعلمين عن حسم طال وراتب المتعاقدين منهم، أكدت أنّ «جميع الأساتذة المختبئين في المؤسسات التربوية والرعائية التابعة للجمعية لا يزالون يتقاضون رواتبهم كاملة، في حين أنّ الأساتذة المتعاقدين على الساعة الفعلية الذين لم يزاوواو التعليم عن بعد تقاضوا نصف راتب، تحسباً مع أوضاعهم». وفي ما يتعلق بالصرف، شرحت

## سمحت الوزارة بمدارس الجمعية بالاستمرار بعد 25 حزيران للقيام بـ«مهام محددة»

**خطوط الممرام**

إعداد وتقديم  
علي الأكبر جوني

**الخميس 21:30**  
**يعاد بثه الأحد 18:00**

www.almanar.com.lb

**تضم إلى سلسلة الشريط الذهبي لمركز سرطان الأطفال في لبنان**

**50,000 LBP =**

تبرع بقيمة 50,000 ليرة لبنانية وأصفر شريط ذهبي، على خريطة لبنان، فلننضم، جميعاً كلبنايين، لتغطية الخريطة بـ 10,452 شريط والمساهمة بإتقاذ حياة أطفال.

cccl.org.lb/GoldenRibbon

المرخّصة من قبل السلطات المحلية قبل 4 أيام على الأكثر من موعد الفحص عند كونتورات تسجيل الحقائق، على أن يعيد هؤلاء الفحص «عند وصولهم إلى المطار جديداً مطلع الشهر المقبل مع إعادة فتح مطار بيروت. فهذه العودة دونها الكثير من الحذر نظراً إلى أن العائدين ليسوا حصراً من المغتربين اللبنانيين، إذ من المفترض أن يكون بين هؤلاء عرب وإجانب من أماكن متفرقة من العالم، ولذلك، وتماشياً مع خطة وزارة الصحة وديراً للأمنلاق نحو الانتشار، أعلنت، أمس، شركة طيران الشرق الأوسط عن جملة الشروط التي ترافق رحلات العودة. وقد اختلفت الشروط باختلاف البلدان التي يأتي منها المسافرون. فبالنسبة إلى البلدان التي تُجرى فحوص الـPCR، اشترطت الشركة «خضوع العائدين للفحص في أحد المختبرات

## لا حالات مبهولة الإصابات المسجلة

والمرجحة وتحويلة الغدير (3 حالات) ووادي النحلة والقبة وجويبا وبرج رحال (3 حالات) وعينا الشعب والزراية وبريتال (حالتان) وزغرنا وظهر العين». من جهة أخرى، زاد عداد الشفاء 21 حالة، فيما استقرت الوفيات عند الرقم 32. وهما رقمان تعول عليهما الصحة كثيراً، باعتبارهما مؤشرين مطمئنين إلى منحى الوباء في البلاد. أما بالنسبة إلى

الرابعة (الانتشار)، أقلّه حتى هذه اللحظات، لسبب واحد تتمسك به وزارة الصحة، وهو أنّ الحالات المخيطة إيجابياً تعود جميعها إلى أشخاص مخالطين، ولا يوجد إلى الآن أية حالة مبهولة المصدر. وهكذا، تكون الحالات الـ 19 التي أعلنت عنها وزارة الصحة، في تقريرها أمس، كلها حالات مخالطة. وفي تمة الأرقام، كانت الفرق الطبية قد أجرت خلال الساعات الـ 24 المنصرمة 1454 فحص PCR في المختبرات وفي المطار، كانت حصيلتها 19 إصابة توزعت بين 12 مقيماً و7 وافدين، ليصل العدد الإجمالي إلى 1622 حالة. وحتى ليل أمس، كان عداد الإصابات للمقيمين قد وصل إلى 1090، فيما سجل عداد الوافدين 532 إصابة. وبالعودة إلى تـوزع الحالات، وبحسب تقرير غرفة إدارة الكوارث، فهي ترجع لـ«وافدين ومقيمين في مناطق المرزعة والبسطة والشياح

## كورونا

## 19 إصابة جديدة والعين على الأوّل من تموز

تتوسّع رقعة الإصابات بفيروس كورونا لتطاول مناطق جديدة «تصاب» به للمرة الأولى. ففي كل يوم، ثمة بلدة أو مدينة جديدة تتضاف إلى اللائحة. لكن ذلك لا يعني، بحسب مصادر وزارة الصحة، أنّ البلاد دخلت المرحلة



## قضية

# ديوكوفيتش يوكد إصابته بكورونا... ويعتذر

من بطولتنا أن نعزز التعاضد وأن ننشر رسالة تضامن وتعاطف في كل أنحاء المنطقة». وأضاف: «نقلنا البطولة في وقت ضعف فيه الفيروس، معتقدين أن شروط استضافة الدورة قد تحققت. لسوء الحظ، لا يزال هذا الفيروس موجوداً، وهو واقع جديد ما زلنا نخلم كيفية التأقلم والعيش معه. أمل أن نتحسن الأمور بمرور الوقت حتى تتمكن جميعاً من استئناف الحياة كما كانت». وأسف ديوكوفيتش «كل فرد أصيب» بالفيروس خلال الدورة الاستعراضية التي كان من المفترض أن تقام في خمس مدن في دول البلقان، مضمناً «الأ يؤدي ذلك إلى تعقيد الحالة الصحية لأي شخص وأن يكون الجمع بخير». وكان ديميتروف أول من أعلن السبت عن إصابته بـ«كوفيد-19» جراء مشاركته في الدورات التي أقيمت في حضور المشجعين، ليحلح به الأحد تشوريتش وترويسكي الذي تواجه مع ديوكوفيتش الأسبوع الماضي في بلغراد في الجولة الأولى من هذه الدورات.

وأشارت قناة «إن وان» الكرواتية إلى أن أحد مدربي ديوكوفيتش وعضو في فريق ديميتروف ثبتت إصابتهما أيضاً، بينما أعلن زفيريف والكرواتي مارين سيليتش المذانب شاركا أيضا في الدورة، أن نتيجتهما سلبية.

واقز ديوكوفيتش ببعض من المسؤولية في الإصابات المتلاحقة التي تسجل على هامش هذه الدورة التي اتت في ظل استمرار تعليق المنافسات الاحترافية لكرة المضرب بالنسبة إلى بلينا، فيما كانت نتيجة لقاء في المحطات الكبرى: «كل ما يوماً، وساعيد الاختبار بعد خمسة أيام».

وكان ديميتروف أول من أعلن السبت عن إصابته بـ«كوفيد-19» جراء مشاركته في الدورات التي أقيمت في حضور المشجعين، ليحلح به الأحد تشوريتش وترويسكي الذي تواجه مع ديوكوفيتش الأسبوع الماضي في بلغراد في الجولة الأولى من هذه الدورات.

وأشارت قناة «إن وان» الكرواتية إلى أن أحد مدربي ديوكوفيتش وعضو في فريق ديميتروف ثبتت إصابتهما أيضاً، بينما أعلن زفيريف والكرواتي مارين سيليتش المذانب شاركا أيضا في الدورة، أن نتيجتهما سلبية.

واقز ديوكوفيتش ببعض من المسؤولية في الإصابات المتلاحقة التي تسجل على هامش هذه الدورة التي اتت في ظل استمرار تعليق المنافسات الاحترافية لكرة المضرب بالنسبة إلى بلينا، فيما كانت نتيجة لقاء في المحطات الكبرى: «كل ما يوماً، وساعيد الاختبار بعد خمسة أيام».

وكان ديميتروف أول من أعلن السبت عن إصابته بـ«كوفيد-19» جراء مشاركته في الدورات التي أقيمت في حضور المشجعين، ليحلح به الأحد تشوريتش وترويسكي الذي تواجه مع ديوكوفيتش الأسبوع الماضي في بلغراد في الجولة الأولى من هذه الدورات.

وأشارت قناة «إن وان» الكرواتية إلى أن أحد مدربي ديوكوفيتش وعضو في فريق ديميتروف ثبتت إصابتهما أيضاً، بينما أعلن زفيريف والكرواتي مارين سيليتش المذانب شاركا أيضا في الدورة، أن نتيجتهما سلبية.

واقز ديوكوفيتش ببعض من المسؤولية في الإصابات المتلاحقة التي تسجل على هامش هذه الدورة التي اتت في ظل استمرار تعليق المنافسات الاحترافية لكرة المضرب بالنسبة إلى بلينا، فيما كانت نتيجة لقاء في المحطات الكبرى: «كل ما يوماً، وساعيد الاختبار بعد خمسة أيام».

وكان ديميتروف أول من أعلن السبت عن إصابته بـ«كوفيد-19» جراء مشاركته في الدورات التي أقيمت في حضور المشجعين، ليحلح به الأحد تشوريتش وترويسكي الذي تواجه مع ديوكوفيتش الأسبوع الماضي في بلغراد في الجولة الأولى من هذه الدورات.

وأشارت قناة «إن وان» الكرواتية إلى أن أحد مدربي ديوكوفيتش وعضو في فريق ديميتروف ثبتت إصابتهما أيضاً، بينما أعلن زفيريف والكرواتي مارين سيليتش المذانب شاركا أيضا في الدورة، أن نتيجتهما سلبية.

واقز ديوكوفيتش ببعض من المسؤولية في الإصابات المتلاحقة التي تسجل على هامش هذه الدورة التي اتت في ظل استمرار تعليق المنافسات الاحترافية لكرة المضرب بالنسبة إلى بلينا، فيما كانت نتيجة لقاء في المحطات الكبرى: «كل ما يوماً، وساعيد الاختبار بعد خمسة أيام».

وكان ديميتروف أول من أعلن السبت عن إصابته بـ«كوفيد-19» جراء مشاركته في الدورات التي أقيمت في حضور المشجعين، ليحلح به الأحد تشوريتش وترويسكي الذي تواجه مع ديوكوفيتش الأسبوع الماضي في بلغراد في الجولة الأولى من هذه الدورات.

وأشارت قناة «إن وان» الكرواتية إلى أن أحد مدربي ديوكوفيتش وعضو في فريق ديميتروف ثبتت إصابتهما أيضاً، بينما أعلن زفيريف والكرواتي مارين سيليتش المذانب شاركا أيضا في الدورة، أن نتيجتهما سلبية.

واقز ديوكوفيتش ببعض من المسؤولية في الإصابات المتلاحقة التي تسجل على هامش هذه الدورة التي اتت في ظل استمرار تعليق المنافسات الاحترافية لكرة المضرب بالنسبة إلى بلينا، فيما كانت نتيجة لقاء في المحطات الكبرى: «كل ما يوماً، وساعيد الاختبار بعد خمسة أيام».

وكان ديميتروف أول من أعلن السبت عن إصابته بـ«كوفيد-19» جراء مشاركته في الدورات التي أقيمت في حضور المشجعين، ليحلح به الأحد تشوريتش وترويسكي الذي تواجه مع ديوكوفيتش الأسبوع الماضي في بلغراد في الجولة الأولى من هذه الدورات.

وأشارت قناة «إن وان» الكرواتية إلى أن أحد مدربي ديوكوفيتش وعضو في فريق ديميتروف ثبتت إصابتهما أيضاً، بينما أعلن زفيريف والكرواتي مارين سيليتش المذانب شاركا أيضا في الدورة، أن نتيجتهما سلبية.

واقز ديوكوفيتش ببعض من المسؤولية في الإصابات المتلاحقة التي تسجل على هامش هذه الدورة التي اتت في ظل استمرار تعليق المنافسات الاحترافية لكرة المضرب بالنسبة إلى بلينا، فيما كانت نتيجة لقاء في المحطات الكبرى: «كل ما يوماً، وساعيد الاختبار بعد خمسة أيام».

وكان ديميتروف أول من أعلن السبت عن إصابته بـ«كوفيد-19» جراء مشاركته في الدورات التي أقيمت في حضور المشجعين، ليحلح به الأحد تشوريتش وترويسكي الذي تواجه مع ديوكوفيتش الأسبوع الماضي في بلغراد في الجولة الأولى من هذه الدورات.

وأشارت قناة «إن وان» الكرواتية إلى أن أحد مدربي ديوكوفيتش وعضو في فريق ديميتروف ثبتت إصابتهما أيضاً، بينما أعلن زفيريف والكرواتي مارين سيليتش المذانب شاركا أيضا في الدورة، أن نتيجتهما سلبية.

واقز ديوكوفيتش ببعض من المسؤولية في الإصابات المتلاحقة التي تسجل على هامش هذه الدورة التي اتت في ظل استمرار تعليق المنافسات الاحترافية لكرة المضرب بالنسبة إلى بلينا، فيما كانت نتيجة لقاء في المحطات الكبرى: «كل ما يوماً، وساعيد الاختبار بعد خمسة أيام».

وكان ديميتروف أول من أعلن السبت عن إصابته بـ«كوفيد-19» جراء مشاركته في الدورات التي أقيمت في حضور المشجعين، ليحلح به الأحد تشوريتش وترويسكي الذي تواجه مع ديوكوفيتش الأسبوع الماضي في بلغراد في الجولة الأولى من هذه الدورات.

وأشارت قناة «إن وان» الكرواتية إلى أن أحد مدربي ديوكوفيتش وعضو في فريق ديميتروف ثبتت إصابتهما أيضاً، بينما أعلن زفيريف والكرواتي مارين سيليتش المذانب شاركا أيضا في الدورة، أن نتيجتهما سلبية.

واقز ديوكوفيتش ببعض من المسؤولية في الإصابات المتلاحقة التي تسجل على هامش هذه الدورة التي اتت في ظل استمرار تعليق المنافسات الاحترافية لكرة المضرب بالنسبة إلى بلينا، فيما كانت نتيجة لقاء في المحطات الكبرى: «كل ما يوماً، وساعيد الاختبار بعد خمسة أيام».

وكان ديميتروف أول من أعلن السبت عن إصابته بـ«كوفيد-19» جراء مشاركته في الدورات التي أقيمت في حضور المشجعين، ليحلح به الأحد تشوريتش وترويسكي الذي تواجه مع ديوكوفيتش الأسبوع الماضي في بلغراد في الجولة الأولى من هذه الدورات.

وأشارت قناة «إن وان» الكرواتية إلى أن أحد مدربي ديوكوفيتش وعضو في فريق ديميتروف ثبتت إصابتهما أيضاً، بينما أعلن زفيريف والكرواتي مارين سيليتش المذانب شاركا أيضا في الدورة، أن نتيجتهما سلبية.

واقز ديوكوفيتش ببعض من المسؤولية في الإصابات المتلاحقة التي تسجل على هامش هذه الدورة التي اتت في ظل استمرار تعليق المنافسات الاحترافية لكرة المضرب بالنسبة إلى بلينا، فيما كانت نتيجة لقاء في المحطات الكبرى: «كل ما يوماً، وساعيد الاختبار بعد خمسة أيام».

## الوزيرة تطلب مساعدة الرئيس

استقبل رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في قصر بعبدا، أمس، وزيرة الشباب والرياضة فارتينه أوهانيان، التي عرضت للرئيس الأحوال الرياضية والشبابية والكشافية في البلاد، وشرحت الظروف الصعبة التي تعيشها الاتحادات والأندية جزءاً الأوضاع الصحية الاقتصادية. وقالت الوزيرة أوهانيان: «تمنيت على فخامته الدعم الكامل لقطاع الرياضة والشباب والكشافة، وخصوصاً لجهة تعزيز الموازنة الصغيرة التي تنالها الوزارة، والتي أمل أن تكون أكبر لكي تتمكن من مساعدة هذه القطاعات كما يجب، وأنا لا أرى وزارة الشباب والرياضة إلا أساسية وسيادية كونها مسؤولة عن شباب لبنان وهم أساس المستقبل». وأضافت: «عرضت لفخامته ما باشرت الوزارة القيام به لجهة وضع الأسس والآليات اللازمة لتنفيذ السياسة الشبابية والقطاعات التي تجريها مع منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الدولية والمحلية العاملة في مجال الشباب، ونبّتنا إجراء لقاءات مع مجموعات متنوعة من الشباب للاستماع إلى آرائهم وجعلهم شركاء في الخطة». كما استعرضت أوهانيان مع الرئيس ما تقوم به الوزارة حالياً من ورشة تشريعية تهدف إلى وضع قانون جديد عصري ومراسيم ذات صلة.

وتنقل البيان عنه قوله: «خضعنا للفحوص ما إن وصلنا إلى بلغراد» بعد العودة من كرواتيا حيث أقيمت جولة زادار ضمن الدورة، متابعا: «أنت نتجتي إيجابية، كما الحال بالنسبة إلى بلينا، فيما كانت نتيجة طفلينا سلبية». وأكد الصربي أنه سيقضي «في العزل الذاتي لمدة 14 يوماً، وساعيد الاختبار بعد خمسة أيام».

واقز ديوكوفيتش ببعض من المسؤولية في الإصابات المتلاحقة التي تسجل على هامش هذه الدورة التي اتت في ظل استمرار تعليق المنافسات الاحترافية لكرة المضرب بالنسبة إلى بلينا، فيما كانت نتيجة لقاء في المحطات الكبرى: «كل ما يوماً، وساعيد الاختبار بعد خمسة أيام».

وكان ديميتروف أول من أعلن السبت عن إصابته بـ«كوفيد-19» جراء مشاركته في الدورات التي أقيمت في حضور المشجعين، ليحلح به الأحد تشوريتش وترويسكي الذي تواجه مع ديوكوفيتش الأسبوع الماضي في بلغراد في الجولة الأولى من هذه الدورات.

وأشارت قناة «إن وان» الكرواتية إلى أن أحد مدربي ديوكوفيتش وعضو في فريق ديميتروف ثبتت إصابتهما أيضاً، بينما أعلن زفيريف والكرواتي مارين سيليتش المذانب شاركا أيضا في الدورة، أن نتيجتهما سلبية.

واقز ديوكوفيتش ببعض من المسؤولية في الإصابات المتلاحقة التي تسجل على هامش هذه الدورة التي اتت في ظل استمرار تعليق المنافسات الاحترافية لكرة المضرب بالنسبة إلى بلينا، فيما كانت نتيجة لقاء في المحطات الكبرى: «كل ما يوماً، وساعيد الاختبار بعد خمسة أيام».

وكان ديميتروف أول من أعلن السبت عن إصابته بـ«كوفيد-19» جراء مشاركته في الدورات التي أقيمت في حضور المشجعين، ليحلح به الأحد تشوريتش وترويسكي الذي تواجه مع ديوكوفيتش الأسبوع الماضي في بلغراد في الجولة الأولى من هذه الدورات.

وأشارت قناة «إن وان» الكرواتية إلى أن أحد مدربي ديوكوفيتش وعضو في فريق ديميتروف ثبتت إصابتهما أيضاً، بينما أعلن زفيريف والكرواتي مارين سيليتش المذانب شاركا أيضا في الدورة، أن نتيجتهما سلبية.

واقز ديوكوفيتش ببعض من المسؤولية في الإصابات المتلاحقة التي تسجل على هامش هذه الدورة التي اتت في ظل استمرار تعليق المنافسات الاحترافية لكرة المضرب بالنسبة إلى بلينا، فيما كانت نتيجة لقاء في المحطات الكبرى: «كل ما يوماً، وساعيد الاختبار بعد خمسة أيام».

وكان ديميتروف أول من أعلن السبت عن إصابته بـ«كوفيد-19» جراء مشاركته في الدورات التي أقيمت في حضور المشجعين، ليحلح به الأحد تشوريتش وترويسكي الذي تواجه مع ديوكوفيتش الأسبوع الماضي في بلغراد في الجولة الأولى من هذه الدورات.

وأشارت قناة «إن وان» الكرواتية إلى أن أحد مدربي ديوكوفيتش وعضو في فريق ديميتروف ثبتت إصابتهما أيضاً، بينما أعلن زفيريف والكرواتي مارين سيليتش المذانب شاركا أيضا في الدورة، أن نتيجتهما سلبية.

واقز ديوكوفيتش ببعض من المسؤولية في الإصابات المتلاحقة التي تسجل على هامش هذه الدورة التي اتت في ظل استمرار تعليق المنافسات الاحترافية لكرة المضرب بالنسبة إلى بلينا، فيما كانت نتيجة لقاء في المحطات الكبرى: «كل ما يوماً، وساعيد الاختبار بعد خمسة أيام».

وكان ديميتروف أول من أعلن السبت عن إصابته بـ«كوفيد-19» جراء مشاركته في الدورات التي أقيمت في حضور المشجعين، ليحلح به الأحد تشوريتش وترويسكي الذي تواجه مع ديوكوفيتش الأسبوع الماضي في بلغراد في الجولة الأولى من هذه الدورات.

وأشارت قناة «إن وان» الكرواتية إلى أن أحد مدربي ديوكوفيتش وعضو في فريق ديميتروف ثبتت إصابتهما أيضاً، بينما أعلن زفيريف والكرواتي مارين سيليتش المذانب شاركا أيضا في الدورة، أن نتيجتهما سلبية.

واقز ديوكوفيتش ببعض من المسؤولية في الإصابات المتلاحقة التي تسجل على هامش هذه الدورة التي اتت في ظل استمرار تعليق المنافسات الاحترافية لكرة المضرب بالنسبة إلى بلينا، فيما كانت نتيجة لقاء في المحطات الكبرى: «كل ما يوماً، وساعيد الاختبار بعد خمسة أيام».

وكان ديميتروف أول من أعلن السبت عن إصابته بـ«كوفيد-19» جراء مشاركته في الدورات التي أقيمت في حضور المشجعين، ليحلح به الأحد تشوريتش وترويسكي الذي تواجه مع ديوكوفيتش الأسبوع الماضي في بلغراد في الجولة الأولى من هذه الدورات.

وأشارت قناة «إن وان» الكرواتية إلى أن أحد مدربي ديوكوفيتش وعضو في فريق ديميتروف ثبتت إصابتهما أيضاً، بينما أعلن زفيريف والكرواتي مارين سيليتش المذانب شاركا أيضا في الدورة، أن نتيجتهما سلبية.

واقز ديوكوفيتش ببعض من المسؤولية في الإصابات المتلاحقة التي تسجل على هامش هذه الدورة التي اتت في ظل استمرار تعليق المنافسات الاحترافية لكرة المضرب بالنسبة إلى بلينا، فيما كانت نتيجة لقاء في المحطات الكبرى: «كل ما يوماً، وساعيد الاختبار بعد خمسة أيام».

وكان ديميتروف أول من أعلن السبت عن إصابته بـ«كوفيد-19» جراء مشاركته في الدورات التي أقيمت في حضور المشجعين، ليحلح به الأحد تشوريتش وترويسكي الذي تواجه مع ديوكوفيتش الأسبوع الماضي في بلغراد في الجولة الأولى من هذه الدورات.

وأشارت قناة «إن وان» الكرواتية إلى أن أحد مدربي ديوكوفيتش وعضو في فريق ديميتروف ثبتت إصابتهما أيضاً، بينما أعلن زفيريف والكرواتي مارين سيليتش المذانب شاركا أيضا في الدورة، أن نتيجتهما سلبية.

واقز ديوكوفيتش ببعض من المسؤولية في الإصابات المتلاحقة التي تسجل على هامش هذه الدورة التي اتت في ظل استمرار تعليق المنافسات الاحترافية لكرة المضرب بالنسبة إلى بلينا، فيما كانت نتيجة لقاء في المحطات الكبرى: «كل ما يوماً، وساعيد الاختبار بعد خمسة أيام».

وكان ديميتروف أول من أعلن السبت عن إصابته بـ«كوفيد-19» جراء مشاركته في الدورات التي أقيمت في حضور المشجعين، ليحلح به الأحد تشوريتش وترويسكي الذي تواجه مع ديوكوفيتش الأسبوع الماضي في بلغراد في الجولة الأولى من هذه الدورات.

وأشارت قناة «إن وان» الكرواتية إلى أن أحد مدربي ديوكوفيتش وعضو في فريق ديميتروف ثبتت إصابتهما أيضاً، بينما أعلن زفيريف والكرواتي مارين سيليتش المذانب شاركا أيضا في الدورة، أن نتيجتهما سلبية.

واقز ديوكوفيتش ببعض من المسؤولية في الإصابات المتلاحقة التي تسجل على هامش هذه الدورة التي اتت في ظل استمرار تعليق المنافسات الاحترافية لكرة المضرب بالنسبة إلى بلينا، فيما كانت نتيجة لقاء في المحطات الكبرى: «كل ما يوماً، وساعيد الاختبار بعد خمسة أيام».

# 66 مقترح معايير لحصول أندية كرة القدم على المساعدات السنوية من وزارة الشباب والرياضة

## البنية التحتية

النقاط	الملاحظات
5	شروط أن يلتقي مع معايير إقامة المباريات عليه
3	إذا كان ملعب التمارين هو نفسه الملعب المخصص للمباريات، لا يحصل النادي على النقاط المخصصة للشروط الثاني

## المشاركات في البطولات الرسمية الخارجية

النقاط	الملاحظات
4	على سبيل المثال لا الحصر كأس الاتحاد الآسيوي في كرة القدم
2	بطولات الاتحاد العربي

## تطوير قطاع الناشئين

النقاط	الملاحظات
2	تفعلتان تمنحان لفرق الدرجة الأولى عن كل لاعب يلتقي مع هذا الشرط، ونقطة واحدة بالنسبة إلى اللاعبين بنفس العمر في الدرجة الثانية، وتستثنى بقية الدرجات
1	نقطة واحدة عن كل بطولة يشارك فيها النادي الخاصة بالاتحاد اللبناني
1	عدد اللاعبين الذين يتخط أعمارهم الـ 22 عاماً
1	عدد اللاعبين الذين يتخطون اللعب في الخارج

## المشاركات في البطولات الرسمية المحلية

النقاط	الملاحظات
4	دوري الدرجة الأولى
3	دوري الدرجة الثانية
2	دوري الدرجة الثالثة
1	دوري الدرجة الرابعة وما دون

## المشاركة في بطولات الفئات الأصغر سناً

النقاط	الملاحظات
1	المشاركة في دوري الـ Grassroots للاعبين دون 12 و 11 عاماً، ودون الـ 10 و 9 سنوات
1	تمنح النقطة للفرق التي تشارك باعلى مستوى في الدوري أو ما تمّ تصنّفه بالفئة أ

## ملاحظات

- اللاعبون المعتبرون هم من نشأوا وتدرجوا في فرق الفئات العمرية للنادي أو قضى كل واحد منهم اقله عامين في النادي المعني بعد انضمامه اليه
- لا تمنح اي نقاط للنادي إذا لم يكن اللاعب المنتقل إلى الخارج مرتبطاً بعقد معه

تصميم علي فزات

## تحقيق

# معايير خاصّة للمساعدات الوزارية: الدعم لمن يستحقه فقط

والرياضات عامة أرباحاً مالية ونتائج فنيّة بعيدة عن الخيبات. من هنا، أصبحت مسألة وضع رؤية لكيفية استمرار الحياة في القطاع الرياضي في البلاد، ضرورية جداً. وهذه الرؤية يجب أن تنطلق من نقطة أساسية وهي العمل على إنتاج اللاعبين وتصديرهم إلى الخارج، بعيداً من التسابق لضمهم ضمن السوق المحلية «الفقيرة». والنقطة المشار إليها هنا تنطبق على كرة القدم وكرة السلة مثلاً، إذ إن نادياً على غرار العهد سيظهر مكتفياً مادياً في المرحلة المقبلة، كونه عاد ليكتف حصاد الاستثمار في نجوم اللعبة عبر إعارتهم إلى أندية في الخارج، فذهب محمد دروح إلى السعودية، وخليخ خميس وريبع عطايا إلى ماليزيا، ومهدي خليل إلى إيران، وحتى الغاني عيسى يعقوبو الذي أعبّر إلى العربي الكويتي.

إذا «البنين» لا بد أن يكون حاضراً في أي خطة عملية، لأن تقوية اقتصاد اللعبة أمر يجب أن يكون مبنياً في المرحلة المقبلة على استقطاب الأموال من الخارج، وخصوصاً بعد تراجع قيمة الليرة اللبنانية. وكما هو الحال في الزراعة والصناعة اللتين

هو زمن طلب المساعدات ضيق القطاع الرياضي المترنح أصلاً منذ زمن بعيد بفعل خضاته المالية المتلاحقة، الأنظار تنجّه إلى الاتحادات الدولية القادرة على المساعدة ربما. وطبعاً إلى وزارة الشباب والرياضة التي استفاد بها كثيرون ما إن بدأت الأزمات في لبنان. لكن الأكيد أنه وفي خضم الشح المالي في الوزارات أصلاً، يفترض أن توضع معايير محددة لمنح المساعدات لمن يستحقها وهو ما يحاكيه هذا التقرير من بوابة كرة القدم على سبيل المثال لا الحصر

يرتبطون بعقد مع النادي المعني. وهذه المسائل بلا شك تقصح المجال للاعبين الشبان لاكتساب الخبرة في سن صغيرة، وبالتالي تصبح فرص الأندية أكبر في عملية تصديرهم إلى الخارج، وبالتالي تحسين أوضاعها المالية وحتى البنية التحتية التي تُعدّ أساسية في عملية إطلاق مرحلة بناء أخرى من خلال أدوات العمل الضرورية. وفي هذه النقطة أيضاً مجال كبير للاكاديميات الخاصة التي تنشط في مجال تنشئة اللاعبين، وهي تخدم الرؤية المذكورة، ويمكن أن تصل نقاطها المجموعه إلى مجموع ما قد يحصل عليه أحد أندية دوري الأضواء.

إذا هي مسألة حسابية بسيطة تعطي في النهاية صاحب الحق حقه، بحيث يحصل النادي على مبلغ من نقاط محددة بحسب ترتيبها، أما الأهم فهو منح نقاط معينة للنادي عند كل مشاركة في بطولات الفئات العمرية، إضافة إلى نقاط أخرى بحسب عدد اللاعبين الذين يتمّ ترقيعهم إلى الفريق الأول ولم تتخط أعمارهم الـ 22 عاماً. وكذا بالنسبة إلى عدد اللاعبين الذين يتنقلون للعب في الخارج وهم

يرتبطون بعقد مع النادي المعني. وهذه المسائل بلا شك تقصح المجال للاعبين الشبان لاكتساب الخبرة في سن صغيرة، وبالتالي تصبح فرص الأندية أكبر في عملية تصديرهم إلى الخارج، وبالتالي تحسين أوضاعها المالية وحتى البنية التحتية التي تُعدّ أساسية في عملية إطلاق مرحلة بناء أخرى من خلال أدوات العمل الضرورية. وفي هذه النقطة أيضاً مجال كبير للاكاديميات الخاصة التي تنشط في مجال تنشئة اللاعبين، وهي تخدم الرؤية المذكورة، ويمكن أن تصل نقاطها المجموعه إلى مجموع ما قد يحصل عليه أحد أندية دوري الأضواء.

إذا هي مسألة حسابية بسيطة تعطي في النهاية صاحب الحق حقه، بحيث يحصل النادي على مبلغ من نقاط محددة بحسب ترتيبها، أما الأهم فهو منح نقاط معينة للنادي عند كل مشاركة في بطولات الفئات العمرية، إضافة إلى نقاط أخرى بحسب عدد اللاعبين الذين يتمّ ترقيعهم إلى الفريق الأول ولم تتخط أعمارهم الـ 22 عاماً. وكذا بالنسبة إلى عدد اللاعبين الذين يتنقلون للعب في الخارج وهم



## الاخبار

■ ريس التحرير .
الصدر المسعود،
اراهيم المين

■ نائب ريس التحرير .
بارع ابي صعب

■ مدير التحرير .

■ مدير اعل حنا

■ امه التحرير

■ صدارة عن شركة

اخبار بيروت

■ المكاتب بيروت -

فردان - شارع دنياك

■ مركز كونرادت

الطابق الثالث،

■ تلماسك،

01759500

01759507

ص. ب. 5963/113

■ الانترنت

■ الوكيله الصحف

ads@al-akbar.com

01/759500

■ التوزيع

■ شركة الهولك

■ ص. ب. 6663/14 - 01

■ 03 / 828381

■ الموقع الالكتروني

■ www.al-akbar.com

■ صفحات التواصل

■ /AlakbarNews

■ f

■ @AlakbarNews

■ t

■ /alakbarnews-

paper

■ i

عبد المنعم علي عيسى\*

تقوم مشروعية السؤال اعلاه على رزمة من المعطيات كانت قد برزت بقوة في الونة الاخيرة، وهي في مجملها تشير إلى أنّ ثمة «طبخة» يجري إنضاجها بعيداً عن الاضواء، وعنوانها العريض هو قيام «سوريا حبيابة»، كبديل وحيد للخروج من الازمة التي دخلت قبيل ثلاثة اشهر عامها العاشر، من دون وجود أفق للخروج من نفقها المغمى حيث التنفّذ . فقامته التي ظهر عليها، خلال عامي 2012 ـ 2013، والفرصه ـ الطبخة هنا تستمّد مشروعيتها من نقطة استنادية اساسية، مفادها استحالة ان تستطیع قوة خارجية بمفردها ـ اياً يكن ثقلها ـ فرض تسوية سياسية يكون من شأنها إنهاء الازمة. صحيح أنّ مؤشّر ترانيمية القوى الفاعلة في الميدان السوري يشير إلى رجحان الكفة الروسية، لكن يبدو ظاهراً بشكل جلي، أنّ الولايات المتحدة ماضية بباصرها، نحو تعزيز إمساکها بالعديد من الأوراق ضماناً لحجز دور لها في اية تسوية مقترضة. ثم إنّ العديد من الدول الإقليمية الفاعلة، مثل تركيا وإيران والسعودية، تبدو جامدة هي الأخرى في تفعيل مؤثراتها للحصول على جزء من «التكعة» السورية، وهي في مجملها، وإن كانت غير قادرة على رسم اطر للتسوية ـ أو جزء منها على الأقل ـ لكنها بالتأكيد قادرة على ممارسة فعل العرقلة، الذي يحذره العديد من الخيوط التي تمسك بها ومدى متانتها.

أما المشروعية الداخلية للفرضية سابقة الذكر، فمستمّدة من صعود تيارات ليبرالية، هي من حيث التكوين تتمتع بقدرة لافتة على التكيّف مع مطالب الخارج الذي يرى فيها هو الآخر امتداداً طبيعياً لأجندته ومصالحه في المنطقة. هذا الصعود يمكن لحظه بقوة، منذ سقوط بغداد عام 2003، ثم تجذّر وقوي عوده في اتّون الازمة السورية البائدة بربيع عام 2011. ومن بعيد، يبدو أنّ مقعد الامال يمنح مشروعيتها هنا، من أنّ يستطيع فعل الإسناد الخارجي تعويض النقص الحاصل في القدرة التي يتمتّع بها ذلك التيار، في مواجهة جبهة مناهضة يبدو طيفها عند القوميين، ثم يختم عند الإسلاميين، مروراً باليسار بكل تنظّياتّه.

عانى الكيان السوري، منذ ولادته بشكله الراهن عام 1921 ـ وفقاً لتشخيص العديد من مفكريه ـ من ثلاثة أنواع من القلق، أوّلها قلق التكوين المتولّد بفعل فقدان الجسد الأم للعديد من أعضائه، بسکّن «سايبس بيكو» عام 1916، والتي نتج منها ولادة كيانات ثلاثية في، لحيان والأردن وفلسطين. في ما بعد، سينتقّف هذا النوع من القلق بفقدان لواء الإسكندرون عام 1939 لصالح تركيا، ثم مرتفعات الجولان التي احتلتها إسرائيل عام 1967. وثانيها، قلق جيوسياسي ناجم عن وقوع الكيان في خضم منطقة مضطربة

تمتد من باكستان حتى المغرب، لكن النصيب السوري من هذا الفعل كان هو الأكبر، قبيل الأخيرة المتعمّلة بـ«النخر الكردي» البائد شكّلت مدعاة للتلوّث الدائم؛ اولهاها، قيام دولة إسرائيل عام 1948، الأمر الذي كان شديد الوطأة على المنطقة برمتها، إلاّ أنّه كان أشدّ وطأة على الكيان السوري تحديداً، فإذا ما كان ممكناً عزل مصر جغرافياً عن الصراع، عبر إجبارها على الانكفاء وراء حدودها، الأمر الذي تحقق ما بعد عام 1979 في «كاتب فقيح»، فقد كان من المستحيل عزل سوريا عنّها، لأنّها موجودة فيه بفعل عوامل التاريخ وعوامل الجغرافيا؛ وثانيهما الجوار التركي الحائر في تحديد لبوس مناسب له، ما بعد تفكك الإمبراطورية العثمانية عام 1918 وسقوط دولة الخلافة عام 1923، فخلال أقلّ من قرن، حيزت تركيا العثمانية، ثم الطوارنية، فالإسلامية، وصولاً إلى الأردنية وعامية التي مثلت مزيجاً من هذه الأخيرة مع تجربة التعايش السورية القائمة على امتداد العثمانية، وفي أوّل ذاته، كان الجوران الأردني واللبناني قد مثّلا عاملي ضغط في مراحل عدة، تهايك عن أنّ استقرارهما كان ناجما عن نقاط مصالح إقليمية ودولية، غالباً ما كانت ترخي بظلالها الثقيلة على المشهد السوري، فيما الضفة العراقية كانت أكثر اضطراباً وتآثيراً، من حيث قدرتها

# ماذا عن مشروع «سوريا الحيادية» كخيار للخروج من الأزمة؟



لبريت نسلات - إيرات

الناجمة عن حلّ المسألة الزراعية التي بقيت عvisية على الحل إلى يومنا هذا، ومن حيث النتيجة، شهدت البلاد عشرين انقلاباً ما بين تاجح وفاشل خلال ربع قرن لا يزيد، إلى ان شهدت حالة من الاستقرار النسبي ما بعد تشرين الثاني/ نوفمبر 1970. الأمر الذي شكّل ظاهرة لافتة تصدّى لها العديد من الباحثين والمؤرّخين تحليلاً وشرحاً. فمن قائل إنّ مرّة ذلك الاستقرار، هو نجاح الرئيس حافظ الأسد في بناء «شبكة من الاستداده»، على حدّ توصيف الكاتب البريطاني باتريك سيل، إلى قائل بمبدا «الطاعة والإذعان» الذي ورد لدى المؤرّخ الهولندي نيكولاس فان دام، وهو يرمز إلى نجاح النظام في ربط كبار مسؤوليه بشبكة من الفساد، نتجت في وضعهم في حالة «تحت السيطرة» بشكل دائم، حيث سيكون من المستحيل معها الخروجهم عنه، إلى تشخيص بدا أكثر اكتمالاً ـ وإن كان مشوباً ببعض النقص ـ عند حنا بطاطو المؤرّخ الأميركي من أصل فلسطيني، الذي قال إنّ استقرار النظام في تلك المرحلة يعود إلى «القاعدة الفلاحية» للنظام، التي نتجت في عالنا البويو، لكن الفيروس سيمتخ الفقة العالم باري بوزان Barry Buzan الذي دعا، منذ وقت طويل، إلى إعادة النظر في موضوعات الأمن القومي من منظار أوسع يشمل أدوار الأفراد والحكومات في النظام الدولي، وعدم اقتصر هذا المفهوم على البعد العسكري، ليشمل كل جوانب الحياة المختلفة، بما فيها البيئية والصحية، ضمن إطار التهديدات العابرة للحدود، والأزمات والكوارث الطبيعية، وهي مهمّة جداً لفهم واقعنا المعاصر. هذا يحصل فعلاً بعد فتح موسوعة الحرب التي لم تغلق منذ أيام التهديدات النووية ومعارك الإرهاب التقليدي والحرب السيبرانية، وكما لا يبدو أنّ نظريات الأمن الجماعي سوف تعمل على إيجاد الحل بغياب الحارس الامين على النظام العالمي.

عموماً، فإن استدامة القوات المسلحة للمشاركة في الأنشطة المدنية ليس بالجديد في سجل التاريخ، واليوم، يأتي خروج العسکر من الشکات للمشاركة في مجالات الصحة والإغاثة، وكذلك دعم إجراءات التباعد الاجتماعي في مواجهة الوباء في مختلف دول العالم. الرهان التاريخي، على أنّ يكون للمؤسسات العسكرية والجيش دور في محاربة هذا العدو غير المرئي، بعدما كان تاريخياً الجندي والعسكري هو الناقل الأساس للأمراض والفيروسات. فقد انتقلت الإنفلونزا الإسبانية عبر المنظمة العسكرية للجيش إلى أنحاء أوروبا في الحرب العالمية الأولى، كما تشير بعض المصادر.

وثمة إشارة استشرافية لأهمية التحيب في الحفاظ على الاستقرار في وقتي السلم والحرب من قبل ميكافيلي Niccolò Machiavelli في كتابه «فن الحرب، The Art of War». عندما يقول: «أفضل القوانين والقوانين في العالم سوف يتمّ احتقارها وتُدّمس تحت الأقدام، إذا لم تحظّ بالدعم من القوة العسكرية. كما ينبغي لها أن تكون، فهي مثل قصر مهيب مكشوف بلا سقف ملئ بالجواهر والأثاث الباهظ، بالتاكيد سيتحوّل في الحال إلى خراب ودمار، لأنه لا يوجد معه سوى بهائه وثرواته للدفاع عنه من ويلات الطقس، فالجيش للدولة كالسقف يحمي ما بداخله».

ما تريد هذه السردية قوله، إنّ تجربة الحيا مشروع «سوريا حيادية»، هو أشبه ب«طبخة حصي» تحتاج إلى مضمهرات أكثر كفاءة من تلك المتوافرة الآن، وهي لا تعدو أن تكون وصفة ناجعة لتتنظّل الجغرافيا السورية، لا بدّل عن مقامتها حتى ولو اقتضى الأمر استمرار الازمة ـ الحرب، لضغفي المأدة التي سجّلها عاداها حتى الآن.

في اتّون الضغبي سابق الذكر، عاش الكيان السوري ما بعد الاستقلال 1946 حالاً من اضطراب الاقصوي، بفعل أزمة ذات طابعين اولهاها خارجي تمثّل في محاولات الخارج السيطرة على القرار السوري، تلبية لمصالح شركات النفط التي اضحت في تلك الفترة شريكاً ـ بل ومقرراً ـ في صناعة القرار السياسي لكل من لندن وباريس وواشنطن، وثانيهما داخلي تمثّل في الإرهصاصات

\* كاتب سوري

# الجيش في زمن الوباء

السلطات المدنية في التغلّب على الأزمة.

وفي مملكة إسبانيا، كانت لجيشها المشاركة الحثيثة في هذا المجال، منذ بداية الوباء، قال رئيس الحكومة بيدرو سانجيث: «نحن في حالة حرب». كان للجيش دورٌ أكبر في التصدّي للوباء، عبر تطهير المباني الحكومية والخاصة. لكن أهم وحدة عسكرية مشاركة، كانت وحدة الطوارئ العسكرية Unidad Militar de Emergencias، المسؤولة عن توفير الإغاثة في حالات الكوارث في داخل إسبانيا بشكل رئيسي، وفي الخارج إذا لزم الأمر، وتعدّ أحدث فرع للقوات المسلّحة الإسبانية. تأسست هذه الوحدة عام 2005 للتدخّل أثناء حالات الطوارئ التي تكون ناتجة من المخاطر الطبيعية، مثل الفيضانات والزلازل والعواصف الثلجية الكبيرة والظروف الجوية السيئة الأخرى، أو التدخّل لمكافحة حرائق الغابات، فضلاً عن مواجهة حالات الطوارئ المستمّدة من المخاطر التكنولوجية، مثل المخاطر الكيميائية والنووية والإشعاعية والبيولوجية.

كذلك، قام نحو ثلاثة آلاف طبيب عسكري إسباني بمساندة قطاع الصحة المدني، حتى تمّ إرجاع بعض من الذين أحلوا على التقاعد إلى الخدمة. إضافة إلى ذلك، شارك الجيش في تنفيذ عمليات التطهير في المرافق الحيوية، بمعدل 200 إلى 300 موقع يومياً

مؤسسات الجيش الإسباني، قامت أيضاً بصنع الكمامات، وتخييطها على الماكينات ومناء، المستشفيات الميدانية، مثل المساعدة في تحويل أرض المعارض في إسبانيا Ifema إلى مستشفى لعلاج الوباء، وكان نزعت الكبير في أنّ الجيش الإسباني كان مرحباً به، حتّى في مناطق ذات نزعات انفصالية سابقة، مثل إقليم كتالونيا وغيره، واستطاع أن يكسب ثقة الجميع.

العلاقات المدنية ـ العسكرية.

عموماً، يمكن أن يكون المشهد الراهن جزءاً أساسياً في فهم العلاقات

المدنية ـ العسكرية في النظم السياسية من خلال النقاط التالية.

1. كانت الحرب والقوة متلازمةً طبيعية للعمل في أيّ دولة (عسكري/ سياسي)، لكن المعركة الجديدة تتطلب دخول ضلع ثالث (الطبيب) وعلماء الاختصاص، ليصبح (مثلث الإدارة) لمدّة ليست بالقصيرة في النظام

العالمي.

2. لا يمكن إنكار أنها فرصة لكي يتحوّل التحدي إلى ساحة تدريب في مجال التخطيط

والاستجابة لمواجهة وإدارة الأزمات.

3. سجّل الأزمة في هذه الوباء، تطلّب أن يكون للجهد العسكري الدور والالتفات لأزمات أخرى مستقبلية، مثل أزمة الغذاء المحتملة، فضلاً عن أزمات أخرى.

4. يعمل بعض الدول على دراسات مكثّفة لتعزيز قدرات تلك المؤسسات في مجال الحروب البيولوجية والكيميائية وغيرها من الحروب الجديدة في القاموس السياسي.

5. هناك مؤسسات عسكرية سبق لها العمل

بشكل فاعل في العمل المدني، عبر مؤسسات تنمية كما هي الحالة التي وجدتها في مصر. ولكنّ نظام التدريب العسكري سيفرض على خدمات الطوارئ المدنية، رغبة في الاستفادة من الأعداد الضخمة للقوات المسلّحة وقدراتها، وقد يكون لذلك أثر استراتيجي مستقبلي على شكل الحروب أو الصراعات العسكرية المباشرة.

6. قد نشهد تصاعداً لتأثير أمانة الوباء، وهو يأتي في سياق توسع مفهوم الأمن القومي من التعريف التقليدي العسكري الكلاسيكي إلى أمانة المجتمع فضلاً عن الهويات، ليشمل كلّ ما يتعلّق بتعرّض المجتمعات إلى المخاطر المباشرة التي تهدّد وجودها، فضلاً عن أمنها السياسي والاقتصادي والاجتماعي والصّحي، وبالتالي لن تقتصر الحالة على دور تلك المؤسسات في حالة الحرب فقط كما هو المعبود، بل سيكون لها تأثير في حالة السلم.

7. توقّفت الواجبات العسكرية التقليدية، وكما حصل في إيقاف المناورات العسكرية مثل مناورة حلف شمال الأطلسي Defender-Europe 20.

8. إعادة نشر القوات المورّعة في دول العالم.

9. شهد بعض الدول حالات نقد لتدخّل المؤسسات العسكرية في الحياة المدنية. لكنّها تعيّر عن حالة من عدم الاستقرار السياسي، ووصفها البعض بأنها فرصة لتثبيت تلك المؤسسات السيطرة وتعزيز قبضتها في الشارع.

10. سابقاً، كانت مشاركة القوات العسكرية في حالات الطوارئ طبيعية

في حالات مثل الفيضانات أو الكوارث الطبيعية، لكن ليس بهذه الأعداد

المشاركة في مواجهة الوباء.

11. لا يمكن تجاهل احتمالية استغلال الجماعات الإرهابية وبقايا «داعش»

و«القاعدة» للوضع، لإجراء عمليات مباغتة كما حصل في العراق.

12. يعمل بعض مراكز الأبحاث الطبية التابع للجيش في بعض الدول،

على تطوير لقاح وعقاقير في مواجهة الوباء.

13. لم يساهم الفيروس في وقف الصراعات المسلّحة في بعض دول العالم،

ولا توجد مؤشرات على إيقاف تلك الحرب، مثل ما يحصل في ليبيا أو اليمن.

14. يمثل الوباء، محطةً اختبار لكثير من الجيوش التي لم تختبر حكوماتها

من قبل قياس القابلية في القدرة على الانضباط والكفاءة والتخطيط.

واحد. كذلك الأمر في المملكة المتحدة، التي وضعت الفئتين من عناصر

جيشها، للمساهمة في نقل إمدادات الطوارئ إلى المستشفيات والإجلاء

وغيرها. وقد لعب الجيش الصيني (PLA) دوراً محورياً في جهود

بلاده، إذ تمت تعبئة ما لا يقل عن 10000 من الأفراد الطيّبين العسكريين

لعلاج المرضى، هذا فضلاً عن مشاركة 15 ألف جندي في ألمانيا لمساعدة

عراقه ويبحث أكاديمي



## على الخلاف

ايام قليلة تفصل إثيوبيا عن البدء بتخزين المياه في بحيرة «سد النهضة». يتزامن هذا مع بداية موسم الفيضانات في خطوة احادية صارت مصر على يقين من انها ستنفذ خاصة ان ارجاء الانتخابات الاثيوبية نتيجة «كورونا» تسبب في مزيد من التعميدات. الامل المصري الاخير بعد إخفاف الراهات على الاميريكيين. واقف على اعتاب مجلس الأمن. فهل يصدر قرار دولي لمصلحة القاهرة وتلتزم به اديس ابابا ام تفرع طول الحرب؟

# أيام قبيل هلاء بحيرة «النهضة» مجلس الأمن آخر خيارات القاهرة السياسية؟

القاهرة – **رمزي باشا**

بعدها وصلت المفاوضات بين القاهرة واديس ابابا إلى طريق مسدود بشأن أزمة «سد النهضة»، وطريقة تشغيل السد الضخم الذي استغرق بناؤه تسع سنوات، ترشح لدى مصر اقتناع مؤكّد بأن إثيوبيا ستبدا عملية تخزين المياه في بحيرة السد خلال موسم الفيضان الحالي، بقرار احادي يجري العمل على مواجهته قانونيا وسياسيا، واخر ذلك التوجه إلى مجلس الأمن. الرئيس الحالي لمجلس الأمن، كما تلقى الاخير مخاطبات مباشرة من البلدان الثلاثة، ولذلك، ينظر المجلس عبر جلسات «الفيديو كونفرانس» في المذكرات المقدمة، بعد جلسة غير رسمية جرت خلال الساعات

الماضية، مع تأكيد الأطراف كافة الخيارات السلمية للحل. ويتطلب تمرير أي قرار من هذا النوع موافقة تسع دول على الأقل من بين اعضاء المجلس الخمسة عشر، على الا بصر اعتراض من الدول الخمس الدائمة العضوية.

وفق مصادر متابعة، تضمنت الشكوى المصرية عرضاً لوجهة نظر القاهرة للأزمة وإبعادها، مع

سرد السعي المصري للوصول إلى حل مقبول للطرف الثلاثة على مدار تسع سنوات، فضلاً عن تقرير «لجنة الخبراء الدوليين» الصادر في ايار/مايو 2013، الذي اوصى بإعادة دراسات السلامة الانشائية للسد

إضافة إلى تداعياته على السودان ومصر، إلى جانب عرض اتفاقية إعلان المبادئ الموقعة في آذار/مارس 2015 حين أقرّت التزام الدول بإنجاز اللجنة الفنية للدول الثلاث، لم ترسل



قالت إثيوبيا بوضوح ان المشكلة ليست مع السد بل ان مصر تحصد على نصيب الأسد، من النيل بموجب صفقة باطنية، (اف ب)

الملاحظات التي طلبت منها. ومن المرفقات التي قدمتها مصر التي دعت إلى الجلسة العاجلة استناداً إلى المادة 35 من ميثاق الأمم المتحدة، أنه من دون الدراسات البيئية والاقتصادية للتداعيات، سيكون من الصعب التوصل إلى قواعد التخزين والتشغيل الآمن، خاصة أن اديس ابابا، وهي رئيس اللجنة الفنية للدول الثلاث، لم ترسل

الملاحظات التي طلبت منها. ومن المرفقات التي قدمتها مصر التي دعت إلى الجلسة العاجلة استناداً إلى المادة 35 من ميثاق الأمم المتحدة، أنه من دون الدراسات البيئية والاقتصادية للتداعيات، سيكون من الصعب التوصل إلى قواعد التخزين والتشغيل الآمن، خاصة أن اديس ابابا، وهي رئيس اللجنة الفنية للدول الثلاث، لم ترسل

السودان، ونسخة من الاحتجاج الإثيوبي على مفاوضات تقسيم الحصص المائية بين مصر والسودان في 1957، وصوره من احتجاج آخر على تنفيذ مصر مشروعاً لترعة السلام عام 1980 واتفاقات أخرى. وترى أديس ابابا أن مصر تحصل على «نصيب الأسد» من مياه النيل بموجب «صفقة باطلة وغير عادلة»، وهذا هو جوهر المسألة لا مسألة البناء السد، مع الانتقاد للمسعي المصري لفرض المبادئ التوجيهية بما يمثل «العنة» على مستقبل البلاد. كذلك، نسبت إثيوبيا «توقف المفاوضات»، وهو المصطلح الذي تستخدمه وليس فشلها كما تقول مصر، إلى «رغبة السودان في رفع ما جرى التوصل إليه إلى رؤساء الحكومات».

هكذا، تدافع اديس ابابا عن حقها في «استغلال المياه»، مظهرة أن جوهر الخلاف مرتبط بتقاسم المياه وليس ببناء السد الذي «تحوّل» مصر تصويره بأنه يهدد السلم والأمن الدوليين، إذ إن لدى القاهرة «من البداية نية في احباط عملية التفاوض الثلاثية، ثم إعطاء الأولوية لإحالة المسألة على مجلس الأمن، متجاوزة جميع الاليات الإقليمية من أجل تدويل المفاوضات». ويشأن كون القضية تمثّل تهديداً للسلم والأمن والدوليين، قالت المذكرة الاثيوبية إن ذلك يخالف الحقيقة، لأن مصر بنت السد العالي من دون استشارة إثيوبيا... (التي هي على ثقة بأن مجلس الأمن سيرفض المطالب المصرية غير المبررة، التي تهدف إلى ضمان بقاء ترتيبات الحقبة الاستعمارية غير المتكافئة على النيل من دون تغيير».

وعلمت «الأخبار» أن مصر تحاول الضغط على السودان لتقديم مذكرة منه إلى مجلس الأمن تدعم موقفها، وهو ما تفعله أيضاً إثيوبيا بصورة غير مباشرة الآن، ما يجعل الظروف رمانة الخيزان في الأزمة. وإذا لم يتضمن قرار مجلس الأمن حسماً للمسألة، وهدات إثيوبيا ملء السد، فستكون مسألة المخاطر الجيولوجية قائمة أيضاً إلى جانب المفاوضات حول آلية تخزين المياه الشهر المقبل، وهو ما يحفظ كثيراً على صاحب القرار في القاهرة، «إعلان المبادئ»، وأخرى من «اتفاقية عنتيبي» التي لم توقع عليها مصر

أكبر في القفز فوق المشكلات الحقيقية، كما في الأزمة السياسية والاجتماعية الطاحنة التي تُضرب اقالم جمهورية إثيوبيا الفيدرالية. مع مصر (السودان)، وكذلك في احمد مشكلة تعطل مشروع المصالحة الوطنية على خلفية تصعيد أزمات خارجية كما في ملف «النهضة» الأخير بسبب جانحة «كوفيد-19». كما تتجدد التوترات الحدودية مع السودان بسبب عدم ضبط سيطرة الحكومة الفيدرالية على الميليشيات والقوات المسلحة بإقليم الأمهرا



في قمة «G20» بتقديم دعم سخي للدول الأفريقية لمواجهة جانحة «كوفيد-19»، وصل في تقديره إلى 150 بليون دولار. الأمر الذي حظي بردود فعل إعلامية صاخبة عزّزت صورة ابي احمد كقائد أفريقي شاب قادر على معالجة جميع الأزمات وبنكة وخبرة لافتة.

عزّزته موافقه «القوية» في عرض يصفه مراقبون بتصغير مشكلات بلاده الإقليمية، ولا سيما مع إريتريا، وإحكام نفوذ اديس ابابا في المرحلة الانتقالية التي يمر بها السودان حالياً، واحتواء الصومال وحكومته الفيدرالية. كما نجح ابي احمد، حتى اللحظة، في مراوغة دولة كبيرة مثل مصر في ملف سد النهضة، وتهديد مكانتها الإقليمية

تحليله اصابه

# «الضم» بين واشنطن وتك أبيب: مخاوف من التداعيات

علي حيدر

بالانتخابات للضغط على غانتس، فإن نجح الأول في تمرير ضمّ ولو جزئي، يكون قد أسّس لمسار يُعزّز به موقعه مع أنه سيتعرض لانتقادات من اليمين المتطرف. وإن نفذ وعيده بانتخابات مبكرة على خلفية الموقف من الضم، يكون قد حدّد عنوان الانتخابات ومحور التنافس فيها، على أمل أن ينجح بذلك في التغاف جمهور اليمين حوله لتحقيق ما يطمح إليه في الضفة. ووفق استطلاعات الرأي الحالية، يحز «الليكود» ومعسكر اليمين الحليف له تقدماً ملحوظاً يمنحه تشكيل حكومة يمينية من حلفائه التقليديين، ما سيمنحه فرصاً إضافية على المستوى الشخصي والسياسي. وبطبيعة الحال، الذهاب إلى انتخابات مبكرة يعني أن تنفيذ الضم سيتأخر.

رغم ما سبق، يبقى سيناريو التأجيل حاضراً، وهو ما تناولته صحيفة «معاريف» التي لغقت إلى الخلافات داخل

الحكومة، والأمر يشحبح في واشنطن، لكن يدور

التحاذب حول توقيته وحجمه وسياسات تنفيذه وطريقة إخراجـهـ هل يكون ضمن سلة متكاملة تضمّن مفاوضات شاملة، وإلى أي حد سيؤخذ بالحسبان مخاوف الأردن والسلطة الفلسطينية؟ أم ستقرّ استراتيجية فرض الواقع تدريجياً، على أن يضع ذلك السلطة أمام خيارين: الجلوس على طاولة المفاوضات انطلاقاً من التسليم بالواقع المستجدة، أو الرفض ليكون هذا ذريعة لتوسيع نطاق الضم مع تحميل المسؤولية لرام الله بتهمة تفويت فرصة التوصل إلى حل دائم، كما هي الاستراتيجية الإسرائيلية الأكثر ملاءمة لمنطق المساومة على الحقوق.

المستجد الذي أربك رئيس حكومة العدو، بنيامين نتنياهو، هو اشتراط البيت الأبيض للإجماع الإسرائيلي، فاستعاد رئيس الحكومة البيديل، بيني غانتس، حق الفيتو الذي سلبه إياه نتنياهو خلال الاتفاق الائتلافي، ما وفر له هامشاً مهماً من الندية. اللافت أن كبار المعلقين في كيان العدو مترددون في حسم تقديرهم إزاء السيناريو المرجح، ويعود ذلك إلى سرعة المستجدات الداخلية والأميركية، وتداخلها مع عوامل اقتصادية وصحية وسياسية. وفي مواجهة هذا الواقع المركّب، ينتهج نتنياهو تكتيك التلويح

«تصفيها» مرشحة لتصدّر المشهد من جديد من بوابة إريتريا في ضوء دلائل على ذلك في الخلاف الإريترى مع الإمارات باستبعاد القيادة الإريترية لتقديم قاعدة عسكرية لأبو ظبي، خليفة إثيوبيا الإقليمية في ملفائق القرن الأفريقي كافة، والتي تبنت - بدورها - موقفاً متخاذلاً إزاء مصر في ملف سد النهضة أصاب مراقبين في القاهرة بالذهول الخام، وإن انسمت ردود فعلهم بعدم القدرة على انتقاده إلا مبطناً.

وبالتأكيد فإن ابي احمد واحد من أبرز القادة الأفرقة وأكثرهم دينامية، غير أنه لا يختلف عند التحليل الدقيق لمخرجات سياساته، عن أغلب هؤلاء القادة من جهة القفز فوق المشكلات الداخلية ومقاطعة الانتخابات المرمعة في عام 2021، ونفسي أنشطة الميليشيات قد يؤدي في النهاية، وعلى نحو متسارع، إلى وقوع البلاد في فخ العنف مجدداً. وأفعياً، فإن إثيوبيا تواجه، في ظل قيادة ابي احمد، تحديات حقيقية في ظل الأزمة الاقتصادية التي بدأت تضرريها، وإحكام نفوذ اديس ابابا النقل الجوي أقدرت الخسائر في الفترة كانون الثاني/ يناير - نيسان/ أبريل 2020 بأكثر من 550 مليون دولار، أو أكثر من ثلث العائدات التي يحققها القطاع سنوياً) كما أن الصراعات الإقليمية التي تم

### لا تزاوج بين ضم كلي وفوري أو تأجيل كامل

### مسؤولين عرب من تنفيذ ضم واسع، وإن هذه التحذيرات تشكل جزءاً من الاعتبارات الإسرائيلية. بلحاظ العبارات المنتقاة في كلام شبتكر، من الواضح أن السيناريو الذي يلمّح إليه هو الضم الجزئي الهادف إلى تلبية مطلب نتنياهو، بالاستناد إلى اقتناع بأن حلفاء واشنطن في المنطقة سيعملون على تحويل ذلك إلى إنجاز لهم، كما هو نهجهم في العقود الماضية. ويرتكز هذا الخيار على اقتناع في واشنطن وتل أبيب بأن عرب المساومة أنتهجوا على الدوام سياسة شرعية الواقع التي يرفضها الاحتلال. والانطلاق منها كعسلمات تحت شعار من الندية. اللافت أن كبار المعلقين في كيان العدو مترددون في حسم تقديرهم إزاء السيناريو المرجح، ويعود ذلك إلى سرعة المستجدات الداخلية والأميركية، وتداخلها مع عوامل اقتصادية وصحية وسياسية. وفي مواجهة هذا الواقع المركّب، ينتهج نتنياهو تكتيك التلويح

فشل العدو شابا احسن ببعوه محاولته حله جسد، لكنه كان مسرعا جزاء عرس شقيقته (اف ب)



المخاطي والإقليمي.



## اليمن

# سفن الحديدة مقابل الرياض صنعاء تعيد تثبيت المعادلات

وَجّهت صنعاء، أمس، ضربة إلى المسار الذي إرادت السعودية تتيبته في الأشهر الأخيرة، عبر السعي إلى هدنة تجنّبها الهجمات من دون رفع الحصار. هكذا، وتوازيا مع استمرار تقدّمها على جبهة مارب، أعادت القوات اليمنية تسير صواريخها ومسيراتّها نحو المصفاة السعودية. في أبرز عملية منذ تخفيض مستوى الاشتباك إثر ضربة «أرامكو» (أبولو الماضي). الرسالة اليمنية أضعفت الرياض إن لا عودة لأي مسار تهدئة، ضمنى أو معلن، إذا ما استمرّ تشديد الحصار على عكس المناخات المحكومة باتفاق السويد او معادلة «أرامكو»، ولا سيما في ظل منع السفن التي تحمل المشتقات النفطية من الرسو في ميناء الحديدة، وهو ما فاقم الأزمة الإنسانية وينذر بالخطر

### صنعاء — الأخبار

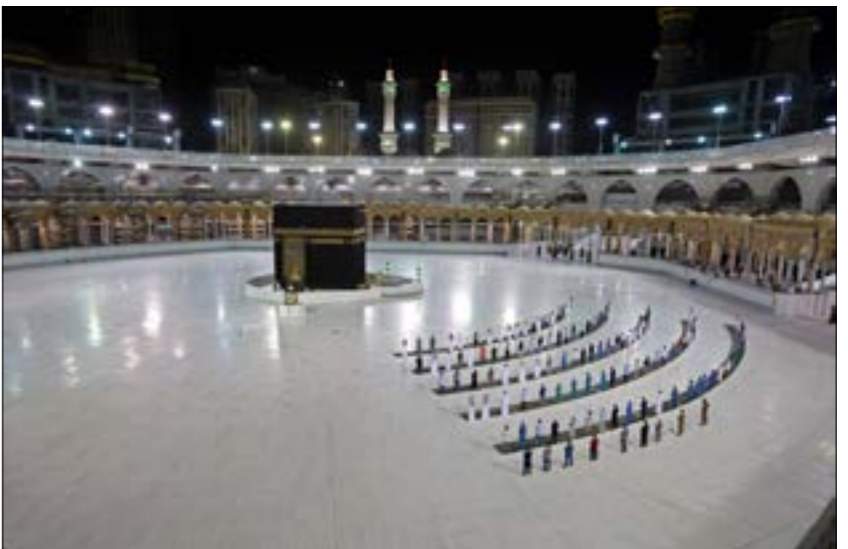
هي «عملية توازن الردع الرابعة»، بعد ثالثة استهدفت مدينة صنع في شباط/ فبراير الماضي، وثانية هي الأكبر طاولت منشآت يقيق وخرىص التابعتين لشركة «أرامكو» في أبولو/ سبتمبر من العام الفائت، وأولى أصابت حقل الشيبية النفطي على الحدود مع الإمارات في أب/ أغسطس من العام ذاته. مرة أخرى، تدوي الانفجارات في العاصمة

### لا تزال السعودية تحجز أكثر من 15 سفينة مشتقات نفطية في ميناء جيزان

السعودية الرياض، ويعلو الدخان سماءها، وفق ما نقلت وكالات أنباء عالمية عن شهود عيان. ضربة نوعية جديدة للقوات اليمنية تعيد إيقاظ السعودية من وهم الأطمئنان إلى هدنة مُفضّلة على مفاها، وتجذد الضغط في اتجاه تحريك محادثات لم تعد تجد فيها الرياض إلا فرصة للمراوغة، في وقت لم تعد فيه مسايات اليمن في 2020 هي ذاتها عشية الحرب 2015.

### تقرير

## «حجّ محدود» بسبب كورونا: انتكاسة جديدة للاقتصاد السعودي



تحف السعودية 12 مليار دولار سنويا من الحج والعمرة (أف ب)

التصاعدي في تحقيق الإنجازات، والانتصارات أقوى، وأكبر، وأوسع، وأعظم». هذا التقدير لا ينفك مسار الحرب يثبت صحته، من دون أن تُظهر السعودية إلى الآن استعدادا حقيقيا لأخذ العبرة وفهم الدرس، والمضي في مسار عقلائي يخرجها من وضعنا أقوى... وكلّما كان مسارنا

ما يزيد على خمس سنوات. إزاء ذلك، جاءت دعوة المتحدث باسم «انصار الله»، رئيس وقدها والتفاوضي محمد عبد السلام: «تحالف العدوان إلى أن يتعاطى بجذبية مع عملية توازن الردع من دون إيغاف العدوان» أو رفع الحصار أو وضع أسس تسوية



تمّ ذلك، سلام جديد من عائلة المجنحات طويلة المدى لأول مرة في تجربة عملية ناجحة، (إرييف)

سياسية شاملة. على أن انخراط المملكة في مسار من هذا النوع لا يبدو ممكناً من دون ضوء أخضر من الراعي الأميركي، الذي لا يبدو أنه اكتفى من الاستثمار في الحرب، على رغم كل الضجيج في شأن المشاركة فيها، والذي شهده فضاء الولايات المتحدة في خلال الأشهر الماضية. أمّا الراعي الآخر، أي البريطاني، فلا يُنظر إلى الآن ميلاً جدياً نحو القيام بدور وسيط نزيه ومنصف، يمكن أن يساهم في وضع الأزمة على سكة الحل. وهذا ما يؤكده تعليقه أمس على «عملية توازن الردع الرابعة»، إذ رأى وزير خارجية المملكة المتحدة، دومينيك راب، أن العملية «تثير المزيد من الشكوك بشأن ما يزمعه الحوثيون عن رغبتهم في إقرار السلام»، معتبراً أنه «مع الاعتقاد بإصابة أكثر من مليون يمني بفيروس كورونا، أصبح من الضروري أكثر من أي وقت مضى أن يوقف الحوثيون أعمالهم العدائية، وأن يسمحوا للجهود الإنسانية التي تقودها الأمم المتحدة بالعمل على إنقاذ حياة اليمنيين».

التصعيد الصاروخي يأتي بعد ارتكاب الطيران السعودي مجزرة جديدة منتصف الشهر الجاري، أودت بـ 13 مدنياً، بينهم نساء وأطفال في مديرية شدا في محافظة صعدة. إلا أن الدافع الأهم لعودة التصعيد على هذا المستوى يتمثّل في تشديد الحصار، إذ تحتجز أكثر من 15 سفينة محفلة بالمشتقات النفطية في ميناء جيزان السعودي، على رغم خضوعها لآلية التفقيش الأمية في جيوتي، وهو «ما ينذر بكارثة، وخصوصاً أننا نواجه جائحة فيروس كورونا» وفق بعض المعلقين في الفضاء، ولن نكون الرقم اثنين في أي مكان... أصدرت تعليمات بفتح المجالات كافة أمام شركات الفضاء المتكررة الخاصة مثل سبايس إكس، وأنشأنا أول نظام شامل لإدارة حركة المرور الفضائية في العالم. ووقعت الشهر الماضي على أمر تنفيذي يحدّد سياسة الولايات المتحدة لاستعادة الموارد الفضائية والمعادن واستخدامها». مثلت هذه الرحلة فرصة للإدارة الأميركية، لللملة نفسها، فتلقّت حدثاً اعتبرت أن من شأنه موازنة فشلها، وتوسيع نفوذها نحو الفضاء.

#### من كينيدي إلى أوباما

بدأت عملئة تطوير برنامج الفضاء الأميركي في عهد جون كينيدي عام 1961. هدّف الأخير إلى لوصول لسطح القمر بحلول نهاية ذلك العقد. الرغبة في «استكشاف الفضاء» لم تكن وحدها لتحمّل دافعاً إلى عزوه. فبرنامج الاتحاد السوفياتي الفضائي مثل قللاً حقيقياً بالنسبة إلى الأميركيين، خصوصاً بعد إطلاق القمر الاصطناعي «سبوتنيك» عام 1957، ولاحقاً صعود يوري غاغارين إلى الفضاء في 1961، مفتتحاً عصر السباق نحو الفضاء. بعدها بعام (وهو العام نفسه الذي اغتيل فيه كينيدي)، نجحت وكالة الفضاء الأميركية «ناسا» في إيصال جون غلين إلى الفضاء. خلف ليندون

جونسون «المغدور»، وكان من أكثر السياسيين ارتباطاً ببرنامج الفضاء الأميركي، إذ أسهم، عندما كان زعيم الغالبية في مجلس الشيوخ، في تمرير قانون الملاحة الجوية والفضاء

### قضية

# الهيمنة و«الاقتصاد القمري»... والانتخابات عودة الهوس الأميركي بالفضاء

إن «التمنح» وصول أي جهة تعتبرها معادية لها إلى الفضاء. غيّر الرئيس الجمهوري توجيهات «ناسا»، وأضعا هدفاً جديداً نصب عينيه: العودة إلى القمر بحلول عام 2020، وإكمال مشروع بناء محطة الفضاء الدولية. العام الماضي، لم يتضح حتى ومن أجل العودة، بدأت «ناسا» بناء مركبة «أوريون» الفضائية، القادرة على حمل الرواد والذهب بهم إلى القمر. قام باراك أوباما (2009-2017) بإلغاء المهمة بعدما تبين أنها عالية التكلفة، ولكنه قرّر الإبقاء على تمويل بناء «أوريون»، وجعلها مرتبطة بمحطة الفضاء الدولية كخطة إجلاء لمن يقومون بتشغيلها في حال حدوث أي كارثة. وبدلاً من الذهاب إلى القمر مجدداً، قرّر أوباما توجيه الوكالة نحو إرسال البشر إلى أحد الكويكبات بحلول عام 2025، ومن ثم

الوطني لعام 1958، والذي أنشئت بموجب «ناسا». طيلة فترة حكمه (1962-1969)، ظلّ جونسون ملتزماً بتمويل كل ما تحتاج إليه الوكالة في مهمتها إلى القمر. ورغم الصعوبات المالية التي أرهقت البلاد بفعل حرب فيتنام، وصلت موازنة الوكالة عام 1966 إلى 4.4% من الموازنة المالية العامة. ورت ريتشارد نيكسون مشروع الهبوط على القمر، وقطف ثماره، فبين عامي 1969 و1972، سيّر الأميركيون رحلات عديدة إلى القمر، أشهرها رحلة «أبولو 11» الأولى التي حولت على متنها نيل أرمسترونغ وبيزن الدرين إلى سطح القمر. لم تتسم فترة (1974-1981)، بمشاريع فضائية استثنائية، حتى إن تمويل «ناسا» تراجع في تلك الحقبة، لكن ذلك سيختفّر في السنوات اللاحقة، وستشهد الفترة الممتدة بين عامي 1981 و2001 وتي زيادة في تمويل الوكالة، والبدء بإنشاء محطة الفضاء الدولية أواخر عام 1998، في ولاية بيل كلينتون الثانية. في عهد جورج دبليو بوش (2001-2009)، حصلت تغييرات بالغة الأهمية في برنامج الفضاء، يمكن إختصار فحواها بالآتي: كان وقّع إنفجار صاروخ «كولومبيا» خلال عملية إطلاقه عام 2003، و وفاة رواد الفضاء السبعة، كارثياً. سعت الإدارة إلى تشجيع القطاع الخاص على الدخول في مجال الفضاء، وذهب بيبتيّ فحوت الدور الريادي للولايات المتحدة في تكنولوجيا الفضاء.

إلى المريخ بحلول 2030. كما توقّفت الإدارة الجديدة عن إرسال رواد فضاء أميركيين من الأراضي الأميركية بدءاً من عام 2011. وكانت «ناسا» تشتري مقاعد على متن صواريخ «سبون» الروسية، التي بدورها ترسل رواد الفضاء الأميركيين من القواعد الصاروخية في كاراخستان إلى محطة الفضاء الدولية، وبكلفة 80 مليون دولار للمقعد الواحد. وإذا ما قورن هذا بالإنجازات الأميركية السابقة، فإنه يبيّن فحوت الدور الريادي للولايات المتحدة في تكنولوجيا الفضاء.

#### «الاقتصاد القمري»

يشبه عهد ترامب، بطريقة ما، عهد

رحلة «سبايس إكس، الفضائية الماهولة هي الأولى لشركة خاصة (موقع «سبايس إكس»)





# العالم

فنزويلا



يرتد حماسة ترامب لفلويجو الذي لم يترك الاغراء به رئيسا لراي نيكرا (أف بيه)

## واشنطن جرّبت كل شيء لقاء ترامب ـ هادورو... هل يحدث؟

ارسل دونالد ترامب إشارة استعداده للقاء نظيره الفنزويلي، وضعها في محاولة لإقناع الأخير بالتخلي عن السلطة، بعدما جرّبت واشنطن كل شيء، واخفقت في إبطائه. استعداداً لتساوق مع إحباط يعترى الإدارة الأميركية لجهة إخفاقاتها المتلاحقة في هذا الملف، وعلى رأسها «تنصيب» خوان غوايدور رئيساً

بيدو أن الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، توصل إلى اقتناع مفاده أن إسقاط النظام في فنزويلا لم يعد ممكناً بالطرق التقليدية المعمول بها لدى إدارته. ضغوط العقوبات الاقتصادية، مضافاً إليها المساعي إلى تعويم المعارضة الفنزويلية برئاسة خوان غوايدو، وتآليب الجيش للانقلاب على الرئيس نيكولاس مادورو، كلها لم تفلق، وتمثّلت آخر المحاولات في غزوة بحرية فاشلة انتهت إلى اعتقال مرتزقة أرسلوا للسيطرة على كراكاس؛ تراكم الفشل الأميركي في هذا الملف دفع ترامب إلى إطلاق إشارة استعداده للقاء مادورو، وهي إشارة تتلقّفها الأخير بالإيجاب، وإن كان المرسل قد وضعها في إطار إقناع نظيره الفنزويلي بالتخلي عن السلطة.

ليست هذه المبادأة الأولى التي يطرحها ترامب، إذ سبق له، عام 2018، أن أبدى استعداداً للقاء مادورو الذي قام بدوره بمبادرات لإجراء محادثات، لكن شيئاً لم يتحقق في هذا الإطار، ولا سيّما أن واشنطن صعدت ضغوطها ضد كراكاس، وتوجّحت بداية

ذلك، مادورو يرغب في أن نلتقي. لم اعارض أبداً اللقائات، كما تعلمون لم اعارض عقد لقاءات إلا نادراً»، مضيفاً: «لقد قلت على (الأخبار)

إعلان  
تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استدراج عروض لشراء محولات شدة لزوم مجموعات BBC في معمل الجية الحراري.  
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /100 000 ل.ل.  
تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق 12» - المبنى المركزي (غرفة 1223).  
علماً إن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2020/7/24 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.

بيروت في 16 حزيران 2020 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإتابة المهندس واصف حنيني التكليف 592

إعلان قضائي  
تدعو محكمة الإيجارات في صيدا المدعى عليهم كمال ويوسف وثريا عبد القادر للحضور إلى قلم المحكمة واستلام نسخة عن استحضار الدعوى ومربوطاته رقم الدعوى 2020/280 والجواب خلال مهلة عشرين يوماً تلي النشر وإلا يُبصار إلى إبلاغكم كافة أوراق الدعوى بواسطة اللصق على لوحة إعلانات المحكمة باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم حسين حمود

إعلان قضائي  
تدعو محكمة الإيجارات في صيدا المدعى عليهم كمال ويوسف وثريا عبد القادر للحضور إلى قلم المحكمة واستلام نسخة عن استحضار الدعوى رقم الدعوى 2020/275 والجواب خلال مهلة عشرين يوماً تلي النشر وإلا يُبصار إلى إبلاغكم كافة أوراق الدعوى بواسطة اللصق على لوحة إعلانات المحكمة باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم حسين حمود

إعلان عن مناقصة  
في تمام الساعة الثانية عشرة من يوم الثلاثاء الواقع في 2020/7/14 بجري اتحاد بلديات كسروان - الفئوح سلمى من السلطة»، في المقابل، لم يات الرئيس الفنزويلي في مقابله على ذكر ما جاء في تغريدة ترامب، واكتفى بالقول: «مثملاً تحدّثت إلى (جو) بايدين، يمكنني التحدّث إلى ترامب»، في إشارة إلى الاجتماع الذي عقده عام 2015 مع نائب الرئيس الأميركي آنذاك.

بمحلّ العرض الأميركي الأخير أوضح إشارة حتى الآن إلى ما وصفه مسؤولون أميركيون في أحاديث خاصة بالإحباط المتزايد في شأن إخفاق إدارة ترامب في إطاحة مادورو عن طريق العقوبات والدبلوماسية. في الوقت نفسه، يبدو الرئيس الأميركي في صدد مراجعة خياراته السابقة، بعدما نَح إلى أنه «لا يبق كثيراً بغوايدو»، وإلى أن الاعتراف به رئيساً «لم يترك أثراً كبيراً»، يتساوق ذلك مع ما أوردته المستشارة السابق للامن القومي، جون بولتون، في كتابه الجديد، حين تحدّث عن تشكيل الرئيس الحالي في إمكان إسقاط مادورو، الذي يحظى بدعم الجيش، واستتجاليته في اعتبار المعارضة مهزومة بسبب موقف جنرالات الجيش المساند للرئيس: «هذا الصبي، غوايدو، لم يسع به أحد قبل اليوم».

الاسبوع خلال الدوام الرسمي. بكل الاحترام رئيس اتحاد بلديات كسروان - الفئوح جوان حبيش

إعلان عن مناقصة عامة  
إن رئيس بلدية جونيه بناء على محضري الانتخاب تاريخ 2016/5/15 و2016/5/24 2016/5/24 2016/5/15

بناء للقرار البلدي رقم 25 تاريخ 2020/2/5  
يعلم ما يلي: مسادة اولسي- تجري بلدية جونيه مناقصة عامة لتزيم تاهيل الشارع بين العقارين 120 و 125 في منطقة غادير العقارية ضمن مبلغ 250,000,000 ل.ل فقط مثنان وخمسون مليون ليرة لبنانية وفقاً لدفتر الشروط المعد لهذه الغاية.

مادة ثانية: على الراغبين بالاشتراك التقدم بطليتها الى قلم البلدية قبل الساعة الثانية عشر ظهراً من نهار الاثنين الواقع فيه 2020/7/13 الساعة الثالثة: تقض العروض يوم الثلاثاء الواقع فيه 2020/7/14 الساعة الحادية صباحاً في مبنى البلدية.

مادة رابعة: حدد ثمن دفتر الشروط بقيمة /1,000,000 ل.ل. فقط مليون ليرة لبنانية.

رئيس بلدية جونيه جوان حبيش

إعلان عن مناقصة عامة  
إن رئيس بلدية جونيه بناء على محضري الانتخاب تاريخ 2016/5/15 و2016/5/24 2016/5/24 2016/5/15

بناء للقرار البلدي رقم 23 تاريخ 2020/2/5  
يعلم ما يلي: مسادة اولسي- تجري بلدية جونيه مناقصة عامة لتزيم تاهيل وتوسيع وشق طريق في ساحل علما من العقار رقم /453/ حتى العقار رقم /500/ من أرصفة وزفت وإنارة وحيطان وبنية تحتية ضمن مبلغ 600,000,000 ل.ل. فقط ستمائة مليون ليرة لبنانية وفقاً لدفتر الشروط المعد لهذه الغاية.

مادة ثانية: على الراغبين بالاشتراك التقدم بطليتها الى قلم البلدية قبل الساعة الثانية عشر ظهراً من نهار الاثنين الواقع فيه 2020/7/13 الساعة الثالثة: تقض العروض يوم الثلاثاء الواقع فيه 2020/7/14 الساعة الحادية والنصف صباحاً في مبنى البلدية.

مادة رابعة: حدد ثمن دفتر الشروط بقيمة /2,000,000 ل.ل. فقط مليونان ليرة لبنانية.

رئيس بلدية جونيه جوان حبيش

دعوة  
محكمة صور الشرعية الجعفرية دعوة

### إعلانات رسمية

إن محكمة صور الشرعية الجعفرية تدعو أشرف أسامه مروه للمثول أمامها نهار الاثنين في 2020/7/20 بالدعوى المقامة عليه من أمنه أحمد أغفراني وكلها المحامي وسيم قليب مادة تحخير طفلة، أساس 2019/510، غرفة القاضي الشيخ حسن عبدالله.

وفي حال التخلّف يعتبر قلم هذه المحكمة المرجع الصالح لإبلاغ كافة الأوراق الشرعية بما فيها الحكم القطعي.

رئيس قلم محكمة صور الشرعية الجعفرية الشيخ محسن بغداددي

إعلان مزايمة  
صادر عن دائرة تنفيذ راشيا - الرئيس مُحفّد عويدات

المنقّدة: منى كمال ابو غطاس - بوكالة المحامي يعرب حيمور. المنقّد عليهما: عاطف حسن مهنا وفهد فهد مهنا بصفته الشخصية وبصفته خلفاً خاصاً (شاري حصصهم) لكل من هند وكميلا حسن مهنا ونوفا فارس أبو رهمين وراغدة وسناء وحسن وحسان وطلال وكمال اولاد ذيب مهنا وميرفت فهد مهنا.

السند التنفيذي: حكم الغرفة الابتدائية الثانية في البقاع رقم 2019/182 تاريخ 2019/10/08 والوارد الى هذه الدائرة من دائرة تنفيذ زحلة برقم 2019/867 والمسجّل لدينا برقم 2020/05 استنسايات والمتضمن بيع العقارين رقم /4078/ و/4083/ راشيا الوادي بالمراد العلني وعلى ان تكون الجلسة محصورة بين الشركاء في الشيوغ وفقاً لمنطوق الحكم.

معدع المزايمة: الأربعاء الواقع في 2020/07/29 الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً بقاعة المحكمة. المطروح للبيع: العقار رقم /4078/ راشيا الوادي.

مساحته ومحتوياته: 61/ 2م ويقع في بلدة راشيا حيث الأماكن السكنية حي الميدان وقريب للسوق الرئيسي للمدة ويوجد عليه بناء قديم العهد مدخله من الحجر القديم المقصوب واجهته لجهة الشرق وهناك عقارين ملاصقين له بدون أية فسحة الجدار على الجدار، في الطابق السفلي بلاط موزاييك وسقفه من الخشب القديم مؤلف من غرفتين وفسحة مدخل وحفرة في وسط المنزل فيها أنبوب للصرف الصحي وهذا المنزل غير صالح للسكن وغير مجهز بانسب مقومات السكن وعمر البناء حوالي 80 سنة، الطابق العلوي الوصول اليه عبر درج صغير من الاسمنت وله بوابة حديد مؤلف من غرفة جلوس وغرفة نوم ومدخل ومطبخ صغير وحمام صغير بلاط بورسلان وجدرانه من الاسمنت وهو مرمر حديثاً وحالته مقبولة وابوابه من الخشب والمطبخ فيه طوق المنيوم.

الحقوق العينية: قيد احتياطي، ورد عقد انفاذ وكالة على حصص ميرفت فهد مهنا ونوفا فارس ابو درهمين وحسن وراغدة وطلال وكمال وسناء وحسان اولاد ذيب مهنا وهند وكميلا بنتي حسن مهنا المصلحة فهد فهد مهنا اعيد لمعاون راشيا لاتمام النواقص يومي 287 تاريخ التسجيل 2019/04/23

قيمة التخمين: /18560 دولار اميركي بدل الطرح: /18560 دولار اميركي المطروح للبيع: العقار رقم /4083/ راشيا الوادي.

مساحته ومحتوياته: 18/ 2م وهو ملاصق للعقار السابق ويقع وسط الأماكن السكنية في حي الميدان وهو كتابة عن غرفتين صغيرتين قديمتين جداً لا تصلحان للسكن وفيهما كرسي حمام قديم غير صالح للاستعمال وارتفاعهما حوالي المترين وفيهما بعض الطحش والأغراض القديمة غير الصالحة للاستعمال ولكل غرفة باب من الحديد وليس لهما أية نوافذ ويمكن الوصول اليه عبر طريق قليل العرض جدا.

الحقوق العينية: ذات الحقوق العينية المدونة على صحيفة العقار /4078/

أعلام. قيمة التخمين: /1800 دولار اميركي بدل الطرح: /1800 دولار اميركي شروط المزايمة: على الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايمة أن يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ راشيا قيمة الطرح في صندوق الخزينة أو مصرف مقبول أو تقديم كفالة معادلة وعليه اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ راشيا إذا لم يكن له مقام فيه وعليه خلال ثلاثة أيام من صدور قرار الإحالة إيداع الثمن تحت طائلة اعتباره ناكلاً فبضم النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً دفع جميع الرسوم بما فيها رسم الدالة.

مأمور التنفيذ نضال عقل

إعلان  
إن محكمة عقيلين المذهبية الدرزية - الدرجة الأولى - قرّرت في جلستها نهار الأربعاء 17 حزيران/ 2020:

- إبلاغ المدعى عليها (حنين عامر - السلاسي) ختام المحاكمة بدعوى الطلاق المقدمة من زوجها (رشاد عادل الحلبي)، وإرجاء الجلسة إلى يوم الأربعاء 19/أب/ 2020 لإصدار القرار ولو بالصورة الغيبائية.

القاضي الشيخ فؤاد العبيني

إعلان تبليغ فقرة حكمية

بتاريخ 2020/6/18 صدر قرار معجل التنفيذ نافذاً على أصله في الاستدعاء رقم 2020/4722 المقدم من 2020/1/24 من المستدعي السيد ارمن اكوب ارتينيان لدى المحكمة الابتدائية في المتن - الغرفة الخامسة الناطرة في قضايا الأحوال الشخصية برئاسة القاضي الياس ريشا وعضوية القاضيتين رشاً رمضان الجراي وسيلين الخوري وقد قررت المحكمة بالاتفاق:

أولاً: باعتبار السيد ساهان اكوب ارتينيان - اسم الأم صونا عوايسيان، مواليد 1959/9/14 برج حمود، رقم السجل 1955 برج حمود، متوفياً في تاريخ صدور هذا الحكم، وإبلاغاً من يلزم لإجراء المقتضى.

ثانياً: بتعيين خلاصة هذا الحكم في جريدتي الجمهورية والأخبار. ثالثاً: بالتأكيد على حق ورثة المعلن وفاته في الإنفعا بأمواله فقط، دون ان يكون لهم حق التصرف بها تصرفاً ناقلاً للملكية أو منشئاً عليها حقوقاً عينية إلا بعد مضي ست سنوات على نشر الحكم وانقضاء ستة أشهر على النشر المذكور.

رابعاً: برد طلب حصر اراث المقرر اعلان وفاته لعدم الاختصاص النوعي. خامساً: برد كل ما زاد أو خالف. سادساً: بتضمين المستدعي النفقات كافة.

رئيس القلم ميشلين صو

## استراحة

### كلمات متقاطعة 3480

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

1- قائد روماني فتنته كلوياترة ملكة مصر انهزم في معركة أكسيوم البحرية وانتحر في حصار الإسكندرية - 2- بلد وكسلان - عاصمة أسبوية - 3- جواب - حرف نصب - خاصتي - 4- نقل الحبل - فصاريف متعددة الجوانب - 5- تجلّت وحسن الاحتمال - للندبة - 6- سقط على الأرض ساجدا - نغر - المكان الذي يُزرع فيه بزر شجر لتفلق بعد نبته ويترزع في مكان آخر - 7- أطول أشهر أوروبا وأعزها - عكس عام - 8- إقليم في شرق كندا على الأطلسي - مصيف سوري - 9- أدام النظر إليه يسكون الطرف - أحرف متشابهة - للتفسير - 10- رئيس جمهورية لبناني راحل

عمودياً  
1- رجل دولة نسواي من كبار رجال السياسة في أوروبا في القرن التاسع عشر - بطن كبير - 2- ابني الميت وأعد محاسنة - مدينة إيطالية عاصمة الملك ثيودوريك الكبير - 3- إله - سقي النبات - حيوانات بحجم القط تحمها لئيد وفورها تخين تنسّبه العامة الطيسون - 4- قول أو جملة مفيدة - مدار النجوم - 5- شيء يسيل من الشجرة ويجمد عليها - حُب - 6- قفّز - والد - رجل من أرض الودوم امتحنه اليرت - قصير - 7- مدينة في فلسطين - نوع من الحنات الضخمة - 8- مؤوض وكفيل - صدر عنه صوت في ثوبه من حلقة وأثاف - 9- لحم غير طبوخ - عاصمة أميركية - 10- من رجال الثورة

أفقياً  
1- توشيا - مخل - 2- بان اميركان - 3- غر - موسم - 4- لاهور - سيدا - 5- انجليك - 6- مي - 7- وحش - دنا - 8- مراد - الجرو - 9- بورلد - صوبا - 10- سعود الفيصل

عمودياً  
1- نبولة - كميس - 2- وا - مشروع - 3- شغهاي - 4- يارون - 5- د د د د - 5- يم - رجال - 6- لا - 6- ايم - ليما - 7- روسي - الصف - 8- مكسيكو - 9- جوي - 9- خامد - حارميس - 10- لن - الشروال

حلول الشبكة السارية  
1- نبولة - كميس - 2- وا - مشروع - 3- شغهاي - 4- يارون - 5- د د د د - 5- يم - رجال - 6- لا - 6- ايم - ليما - 7- روسي - الصف - 8- مكسيكو - 9- جوي - 9- خامد - حارميس - 10- لن - الشروال

### لإعلاناتكم الرسمية والحبوبية والوفيات

## الخبار

هاتف: 759555 - 01  
فاكس: 759597 - 01

### 3480 sudoku

9	6	3			4				
			2	6					1
7	5	1	8			9			
		1				9		4	
6	4							8	5
				4				9	
									2
			8			9	7	1	2
			4	6					
							7	8	4

### حل الشبكة 3479

5	1	4	2	7	6	9	8	3	
8	6	2	4	3	9	7	5	1	
3	9	7	1	8	5	2	6	4	
4	2	8	7	6	3	5	1	9	
9	7	5	8	4	1	6	3	2	
1	3	6	5	9	2	8	4	7	
7	8	1	9	5	4	3	2	6	
2	5	3	6	1	7	4	9	8	
6	4	9	3	2	8	1	7	5	

### مشاهير 3480

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

شاعر مصري (1854 - 1923). أحد فرسان الإحياء والبعث في تاريخ الشعر العربي في العصر الحديث. تميّز شعره بالبرقة والعاطفة الحساسة. لُقّب بشيخ الشعراء  
1+1+9+10+8 = 34  
عاصمتها بلغراد ■ 3+5+6+7 = متعامل مع العدو ■  
3+2+4 = يحمله كل إنسان

احمد مسعود

حل الشبكة المأخوذة، فرسيس بيكون



مرآة الغرب

# دعوات إلى حذف الإنتاجات الفنية التي نهطت السود هل يجب محو تاريخ العنصرية على الشاشة؟

روان عز الدين

طويل، إن كان موجوداً، واستبداله بخطاب ملائم للحصوة العرقية التي يشهدها العالم اليوم. وصلت التفاهرات بعد مقتل جورج فلويد، من صناعة الوعي الشعبي، مطالبة اليوم بإزالة التجسيدات الساخرة من أبناء الجلد الأسود. لعلها الخطوة الأسهل للتخلص من ذنب

من سلسلة «طاقم تيلك كامل من الملونين، اللغات هالك وتيلس توماس (2019)

أول ما أشارت الأصابع إليه كان فيلم «ذهب مع الريح» (1939) للمخرج فيكتور فليمينغ، في دعوات إلى إزالته كلياً، بوصفه أشهر أفلام هوليوود وأخرها وضوحاً في تظهر العنصرية. توافقت الخطوة مع انقسام حادّ حتى في الأوساط الإريقية الأميركيّة. سحبت منصة HBO Max الفيلم الكلاسيكي الأسبوع

تخفي الحماسة إلى محو الفيلم رغبة ملخّة في دفن التاريخ القاتم، كأنه لم يكن. كما أنها تبقى عاقلة في قلق طارئ كتعويض عن عجز تحقيق ذلك فعلياً، وخصوصاً إذا ما نظرنا إلى تقرير التّوّع في هوليوود السنة الماضية، ما زالت الإحصاءات تشير إلى تفوّق البيض في صناعة الأفلام الهوليوودية في السيناريو والإخراج والتّمثيل. بين سنة 2011 و2017 وصل عدد المخرجين من كل الأعراق إلى 1,3 من أصل 10 مخرجين من البيض بمعظمهم. أما بالنسبة إلى كُتاب الأفلام، فلم يتجاوز عدد كُتاب السيناريو من الأعراق الأخرى في الفترة الزمنية نفسها، الـ 1 من أصل كل 10 كُتاب العرق وحده لا يحسم الأمر بالطبع، ولا الافتتاح المزيّف على الإنتاجات الأخرى، لا لتشيء سوى لأنها أخرى. السؤال نفسه يبقى إشكالياً، لأنه يعني باصق الوثائق التاريخية عن العرقية في البلاد، محو الإنتاجات العنصرية لهوليوود يتعمّد بطريقة أو بأخرى تجاهل تاريخ طويل للمجتمع



الغائت، لأنه يرسّخ رضى أبناء البشرة السوداء على استعبادهم وخوفهم من التحزّر، فضلاً عن تغاضيه عن أسباب الحرب الأهلية الأميركية ومنح فترة الزراعة والاستعباد في ولايات الجنوب الأميركي صبغة رومانسية نوستالجية. ظلت هذه السردية الناقصة لسنوات طويلة تشكّل وعي الأميركيين بكل أعرافهم عن الحرب، هكذا اقترحت HBO Max بديلاً من قرار إزالة الشريط. قسّرت عرضه مجدداً مع إضافة مقدّمة نقدية تاريخية للاكاديمية الإفريقية الأميركية في جامعة شيكاغو جاكلين ستيفورت التي أكدت في مقال كتّمته في «سي إن إن» أنّه «ليس علينا تجاهل هذا الفيلم الكلاسيكي». أشارت ستيفورت إلى دور السينما الأساسي في التثقيف حول العنصرية، مضيفة إن قراءتها النقدية اليوم، قد تبعث الحوارات الوطنية الأكثر صدقاً وفعالية حتى الآن حول حياة السود على الشاشة وخارجها.

تخفي الحماسة إلى محو الفيلم رغبة ملخّة في دفن التاريخ القاتم، كأنه لم يكن. كما أنها تبقى عاقلة في قلق طارئ كتعويض عن عجز تحقيق ذلك فعلياً، وخصوصاً إذا ما نظرنا إلى تقرير التّوّع في هوليوود السنة الماضية، ما زالت الإحصاءات تشير إلى تفوّق البيض في صناعة الأفلام الهوليوودية في السيناريو والإخراج والتّمثيل. بين سنة 2011 و2017 وصل عدد المخرجين من كل الأعراق إلى 1,3 من أصل 10 مخرجين من البيض بمعظمهم. أما بالنسبة إلى كُتاب الأفلام، فلم يتجاوز عدد كُتاب السيناريو من الأعراق الأخرى في الفترة الزمنية نفسها، الـ 1 من أصل كل 10 كُتاب العرق وحده لا يحسم الأمر بالطبع، ولا الافتتاح المزيّف على الإنتاجات الأخرى، لا لتشيء سوى لأنها أخرى. السؤال نفسه يبقى إشكالياً، لأنه يعني باصق الوثائق التاريخية عن العرقية في البلاد، محو الإنتاجات العنصرية لهوليوود يتعمّد بطريقة أو بأخرى تجاهل تاريخ طويل للمجتمع

الغائت، لأنه يرسّخ رضى أبناء البشرة السوداء على استعبادهم وخوفهم من التحزّر، فضلاً عن تغاضيه عن أسباب الحرب الأهلية الأميركية ومنح فترة الزراعة والاستعباد في ولايات الجنوب الأميركي صبغة رومانسية نوستالجية. ظلت هذه السردية الناقصة لسنوات طويلة تشكّل وعي الأميركيين بكل أعرافهم عن الحرب، هكذا اقترحت HBO Max بديلاً من قرار إزالة الشريط. قسّرت عرضه مجدداً مع إضافة مقدّمة نقدية تاريخية للاكاديمية الإفريقية الأميركية في جامعة شيكاغو جاكلين ستيفورت التي أكدت في مقال كتّمته في «سي إن إن» أنّه «ليس علينا تجاهل هذا الفيلم الكلاسيكي». أشارت ستيفورت إلى دور السينما الأساسي في التثقيف حول العنصرية، مضيفة إن قراءتها النقدية اليوم، قد تبعث الحوارات الوطنية الأكثر صدقاً وفعالية حتى الآن حول حياة السود على الشاشة وخارجها.

تخفي الحماسة إلى محو الفيلم رغبة ملخّة في دفن التاريخ القاتم، كأنه لم يكن. كما أنها تبقى عاقلة في قلق طارئ كتعويض عن عجز تحقيق ذلك فعلياً، وخصوصاً إذا ما نظرنا إلى تقرير التّوّع في هوليوود السنة الماضية، ما زالت الإحصاءات تشير إلى تفوّق البيض في صناعة الأفلام الهوليوودية في السيناريو والإخراج والتّمثيل. بين سنة 2011 و2017 وصل عدد المخرجين من كل الأعراق إلى 1,3 من أصل 10 مخرجين من البيض بمعظمهم. أما بالنسبة إلى كُتاب الأفلام، فلم يتجاوز عدد كُتاب السيناريو من الأعراق الأخرى في الفترة الزمنية نفسها، الـ 1 من أصل كل 10 كُتاب العرق وحده لا يحسم الأمر بالطبع، ولا الافتتاح المزيّف على الإنتاجات الأخرى، لا لتشيء سوى لأنها أخرى. السؤال نفسه يبقى إشكالياً، لأنه يعني باصق الوثائق التاريخية عن العرقية في البلاد، محو الإنتاجات العنصرية لهوليوود يتعمّد بطريقة أو بأخرى تجاهل تاريخ طويل للمجتمع



هاتي ماكلدريك من مشهد «ذهب مع الريح»

أغنتها «أربع نساء» (1966)، تطرح نيتا سيمون بديلاً مخالفاً لكتابة التاريخ وترميم الوعي الذاتي، انطلاقاً من الصور النمطية التي طاربت النسوة السوداوات. تحدّثت الأغنية باسم أربع نساء سوداوات قبل ظهور الحركة النضالية سنة 2014. وضعت المنصّة كل الإنتاجات السوداء في خانة وفق لون الجلد، وحصرتها في سياق مرحلة واحدة من هذا النضال الطويل الذي بدأ مع قدومهم إلى أميركا. إنه تقسيم يقوّم، خفية، على وضع سردية مقابل أخرى، السردية البيضاء السائدة مقابل سردية تصبح بديلة بمجرد أنها وضعت في هذا التصنيف. على الجانب الآخر من السعي إلى محو التاريخ، هناك ما يتعلّق بقرأة تاريخ ذاتي مليء بالصدمات والنفسية بالنسبة إلى السود، ويفهم منقطع ومرتبك للهوية الجماعية، في أميركا تحديداً التي قدّمت لهم صورة مشوّهة عن أنفسهم. في الصورة التي أسروا فيها.

أغنتها «أربع نساء» (1966)، تطرح نيتا سيمون بديلاً مخالفاً لكتابة التاريخ وترميم الوعي الذاتي، انطلاقاً من الصور النمطية التي طاربت النسوة السوداوات. تحدّثت الأغنية باسم أربع نساء سوداوات قبل ظهور الحركة النضالية سنة 2014. وضعت المنصّة كل الإنتاجات السوداء في خانة وفق لون الجلد، وحصرتها في سياق مرحلة واحدة من هذا النضال الطويل الذي بدأ مع قدومهم إلى أميركا. إنه تقسيم يقوّم، خفية، على وضع سردية مقابل أخرى، السردية البيضاء السائدة مقابل سردية تصبح بديلة بمجرد أنها وضعت في هذا التصنيف. على الجانب الآخر من السعي إلى محو التاريخ، هناك ما يتعلّق بقرأة تاريخ ذاتي مليء بالصدمات والنفسية بالنسبة إلى السود، ويفهم منقطع ومرتبك للهوية الجماعية، في أميركا تحديداً التي قدّمت لهم صورة مشوّهة عن أنفسهم. في الصورة التي أسروا فيها.

أغنتها «أربع نساء» (1966)، تطرح نيتا سيمون بديلاً مخالفاً لكتابة التاريخ وترميم الوعي الذاتي، انطلاقاً من الصور النمطية التي طاربت النسوة السوداوات. تحدّثت الأغنية باسم أربع نساء سوداوات قبل ظهور الحركة النضالية سنة 2014. وضعت المنصّة كل الإنتاجات السوداء في خانة وفق لون الجلد، وحصرتها في سياق مرحلة واحدة من هذا النضال الطويل الذي بدأ مع قدومهم إلى أميركا. إنه تقسيم يقوّم، خفية، على وضع سردية مقابل أخرى، السردية البيضاء السائدة مقابل سردية تصبح بديلة بمجرد أنها وضعت في هذا التصنيف. على الجانب الآخر من السعي إلى محو التاريخ، هناك ما يتعلّق بقرأة تاريخ ذاتي مليء بالصدمات والنفسية بالنسبة إلى السود، ويفهم منقطع ومرتبك للهوية الجماعية، في أميركا تحديداً التي قدّمت لهم صورة مشوّهة عن أنفسهم. في الصورة التي أسروا فيها.

## «ذهب مع الريح» (1915) عودة الموجة الثانية لمنظمة «كو كلوكس كلان» (KKK) المتطرّفة ولاعمالها الإرهابية بحق السود

التمثيل في السينما ودور النشر والغاليريّات الفنية؛ ربّما الأجدى أن نشأه كيفية تمخيل السود ومواجهة تمثيلهم السابق، ولو أن ذلك قد يكون ممراً سهلاً للوقوف في التصنيفات الاختزالية، مثلما فعلت

على الطاولة نفسها، وفقاً لتعاليم الغندق الذي احتضن حفلة توزيع الجوائز في مدينة لوس أنجلوس. التصويب على «ذهب مع الريح» وحده، بصرفنا عن لائحة لا تحصى من الأفلام في تاريخ هوليوود الطويل، أولها «ولادة أمّة» (1915) للمخرج ديفيد وارك غريغيت، في تصويره للسود، عمد الفيلم إلى استخدام ممثلين بيض، أبرزهم رجل أسود، وهو عبد محزّر يدعى غاس، يطارد الشابة البيضاء فلورا ويدفعها إلى الانتحار بعد محاولة اغتصابها. وفق طرح العمل، تصبغ المنظمة العنصرية «كو كلوكس كلان» (KKK) ضرورة من أجل التصدي لنتائج تحزّر العبيد، حيث يتم ذلك من خلال إعدام غاس المتوحّش. ألهم الفيلم عودة الموجة الثانية للمنظمة المتطرّفة البيضاء التي فجّرت كنانس السود وأعدمت الرجال وأحرقتهم في الجنوب الأميركي. الرجوع إلى تاريخ القتل

# الصوابية السياسية حين تطيح تحفة سينمائية «ذهب مع الريح» شاهد على زمنه!



فيفان لي وكلايك غيبك في مشهد من الفيلم

**شفيق طيارة**  
كان لديه كل شيء، ليكون ناجحاً، ولكن معظمهم توقع فشله. جلب فيلم «ذهب مع الريح» توقعات عالية، وإنتاجاً طموحاً مليئاً بالتكسات، ورؤية ناض مثير للجدل. بعد 81 عاماً على إنتاجه، يحثّفنا الفيلم عن قوة السينما وسحرها، وعن أسجاد وبؤس ذلك العصر وزمننا. من المستحيل أن نكرهه أو أن نتجاهله. شبابه أبدي، يبدو كأنه صنع بالأسمن من قيل حفنة من المجلتين الشغوفين بتاريخ الولايات المتحدة، الذين يرون العبث به وبالوثائق رخصّة سينمائية لتقديم معجزة على شاشة بيضاء، كبيرة، تعزينا وتؤكد لنا أننا كلنا في النهاية مدان.

الوصول إليه وتقديمه، مثال يحتذى به، ليس فقط من حيث السينما الملحمية أو المتفجرة أو الميلودرامية؛ بل من حيث الثورة البصرية السمعية، والرسم الدقيق للشخصيات، والصدمة العاطفية التي تسببها مشاهدته، والكاميرا الحية والمليئة بالطاقة - هذا الحليف المثالي للمشاهد والأداة الديناميكية التي تدهش بجرأتها لأنها ثورية في تحركاتها، في إشاراتها وفي قدرتها على جمع لحظات عصبية وعنيفة. فيلم ملحمي شبابه دائم، ميكله السينمائي نبيل ولا يمكن تجريده وفصل بعضه عن بعض وعن ماضيه وحاضره.

وجدت النساء، في سكارليت أوهارا (فيفيان لي) نسوية عفوية لم يسبق لهن رؤيتها، بجمالها الواثق في ثوب مصنوع من قماش ودهتها المخملي الأخضر. من هذه المرأة الأناثية العبيثة، الطموحة، اللعوبية، القوية، الشجاعة، الحازمة. من أفضل الشخصيات في تاريخ السينما، ذات طابع مقاوم للذل، وكرامة تفيض وتستيقظ حتى لو تعرضت لسوء المعاملة والإذلال. ووجد الرجال في ريت باتلر (كلايك غيبيل) سخريه ورومانسية، مصحوبة بابتسامة ساخرة، سلوكاً مترنناً في جميع الظروف، ولامبالاة تجاه التحيزات الاجتماعية... شخصية أسطورية تتمحور حول الذات، تفرّض نفسها وشجاعته ونكاها. سكارليت وريت يشبه أحدهما الآخر عند مواجهة المجتمع المنافق.

والتملاكهم للعبيد قبل الحرب الأهلية الأميركية (1861 - 1865) وأثناءها وبعدها. حياة رعب ومعاناة، قصص تتداخل فيها أقدار الشخصيات مع حواراته التي لا تنسى في الوعي واللاوعي والفيلم الجيد والسّيء. «ذهب مع الريح» هو ذاكرة عاطفية، وتعلم لأجيال مختلفة مكان لنجا إليه للتعرف إلى الحقيقي والمزيّف في مرارة الماضي والحزن والغمر والحرب والسلام.

جنوب الولايات المتحدة الأميركية وقيمه، كالشرف والفخر والأسرة والأرض والممتلكات. من دون تحجّب قضية العبودية، سيظل العمل في مشاهدته وحواراته التي لا تنسى في الوعي واللاوعي والفيلم الجيد والسّيء. «ذهب مع الريح» هو ذاكرة عاطفية، وتعلم لأجيال مختلفة مكان لنجا إليه للتعرف إلى الحقيقي والمزيّف في مرارة الماضي والحزن والغمر والحرب والسلام.

أو تحويل الأرض إلى حنّة أو الارتقاء بالشرية. السينما هي الحقيقة والكذب في آن واحد. التغيير يبدأ من الجوهر، وتتداخل فيها أقدار الغائبة لن تمحو التاريخ ولن تتغيّر شيئاً. كل سنة، يصنّف الفيلم بأنه عنصري، ويكرر النقد الواقع في دائرة الصوابية السياسية التي استحوطت حركة استعراضية تنفيسية متشغلة بالتشوّهات الظاهرية أكثر من انشغالها بالنظومة السياسية والاجتماعية والاقتصادية الكاملة المبنية على الظلم والاضطهاد الزمن. فلنتذهب هذه الصوابية السياسية إلى الحميم، لم تتحرر السينما من قيود الأديان والرقابة ففقدنا الكثير من التحف السينمائية، والخاص من المزيد ليس فكرة جيدة. ليس دور الفن والسينما أن يكون رسالة،

عبيداً خاضعين وشخصياتهم كاريكاتورية... إذن في زمن العنصرية، أصبحت الكاريكاتورية إهانة؟! إنها الصوابية السياسية للعيّة! لقد وصف لنا كيف يمكن لفيلم أن يكون مثبّد الشعور؟ طوال السنوات الـ18، ومع كل ذكرى وكل إعادة عرض للفيلم في السينما، تعلق أصوات «رسل الصوابية»، لكنها أصوات لا تغلق ولو قد أمّلة على نجاح الفيلم العظيم الذي عبّر التاريخ إليها. لهؤلاء، لأصحاب الصوابية السياسية، التي لا تنهت، نقول كما قال ريت باتلر حين سألته سكارليت: «أنت ذاهب، وأنا مانا أفعل؟» أجابها بكل بساطة: «بصراحة عزيزتي، لا أبالي!»





## نزيه أبو غشن يوهيات ناقصة

### عش

في هذا السرير الأشعثِ أختزنُ حياتي.  
في هذا السريرِ الشاسعِ، الضيقِ، الوعرِ، الحنون...  
أهربُ، وأختبئُ، وأتعثرُ، وأنجو، وأهلُعُ، وأستنجدُ،  
وأخوضُ الكوابيسَ، وأحلمُ طلوعَ النهارِ.  
أتفوقُ كبراًقة. أتمدّدُ كحردون. أرقدُ بمعيّةِ نفسي  
كي أصيرَ وحيداً أكثرَ، أمنأ أكثرَ، وخائفاً أكثرَ  
وأكثرَ.  
وفيه، إذ أحنُّ إليها، أستنبتُ أحلامي عن الحياة/  
الحياة التي أدفنتها/ الحياة التي سبق أن دفنتها/  
الحياة التي شبعتُ دفناً.

### الأغنى

ما أشدَّ شقاءه...  
ذاك الذي لا يمدُّ يدهُ كمتسولٍ  
إلا حين يكون جالساً على رأسِ المائدة - مائدته...  
تلك التي ليس حولها إلا خونتُهُ وسارقوه  
وليس في أطباقها إلا قلبه.  
... و: ما أغناه!



## صورة وخبير

في اصعب الاوقات  
التي مررت على بكين  
خلال الازمة الصحية  
العالمية، نجحت  
جمعية No Dogs  
Left Behind غير  
الهادفة للربح في  
إنقاذ مئات الكلاب من  
السوق المخصص  
لبيع لحمها، بالإضافة  
إلى اخرى تخلى عنها  
اصحابها في اقصى  
مراحل جائحة كورونا  
وتركوها لمصيرها  
في الشوارع. بعد  
وضعها في العاوى  
والاهتمام بها من  
قبل عدد كبير من  
المتطوعين، تعرض  
هذه الحيوانات  
للتبني خارج البلاد  
عبر الانترنت. (نوبك  
سيليس - اف ب)

## زيد حمدان ولين اديب: «يا هنن حوى»

العالمية (منها الجاز)، لتجمع تجربتها  
لاحقاً الأغنية العربية الكلاسيكية مع  
الجاز والأغنيات الدينية القديمة من  
سوريا. بعد أغنيتها الأولى «تحت  
الورد» (كتابة أديب التي تشاركت  
تأليف الموسيقى مع حمدان - متوافرة  
على يوتيوب)، ها هي الأغنية الجديدة  
بين الثنائي تصدر أخيراً بعنوان  
«يا من حوى»، على اسم القصيدة  
الأندلسية التي غنتها فيروز. يأخذ  
الثنائي من البدو انفتاحهم بسبب  
التنقل المستمر. لهذا تحمل تجربتهما  
المشتركة مرجعيات مختلفة من  
الشعر العربي الكلاسيكي والتوليفات  
الإلكترونية والآلات الإيقاعية  
القديمة والبوب المصري وغيرها من  
التأثيرات. في الأغنية، تقدم أديب  
القصيدة الأندلسية بنسخة مختلفة،  
بتوزيع جديد، وباستخدام الموسيقى  
الإلكترونية التي ساهمت بتأليفها مع  
الموسيقي اللبناني.

في رصيد زيد حمدان عدد وافر من  
الشراكات مع مغنيات عربيات من  
ياسمين حمدان إلى مريم صالح وهبة  
منصوري وأخريات، بالإضافة إلى  
فرقة Zeid and the Wings التي تعاون  
فيها مع ثلاث مغنيات عربيات، وأثارت  
الجدل بأغنية «جنرال سليمان» قبل  
أعوام. حمدان الذي صنع أبرز تجارب  
موسيقى الأندراوند في لبنان لم  
يركن إلى نمط موسيقي معين، بل فتح  
الأغنية العربية على تأثيرات مختلفة  
من التريب هوب والبوب والروك  
والريغي والموسيقى الإلكترونية. أحدث  
شراكات الموسيقى اللبناني هي «برغر  
بدوي» التي تجمعها بالمغنية السورية  
لين أديب. في التعاون، تلقتي الخبرات  
والخلفيات المتنوعة للفنانين. أديب التي  
درست الموسيقى في سوريا وشاركت  
في كورس للغناء البيزنطي في بلدها  
غادرت إلى باريس سنة 2009، حيث  
صقلت صوتها بالتجارب الغنائية



## «هشك بشك شو» عاد إلى المدينة

بعد سلسلة من الأعمال التي  
أبصرت النور إلكترونياً خلال  
الجائحة، يستأنف «مترو  
المدينة» أنشطته الفنية. بعد  
غد الجمعة، يعود «هشك  
بشك شو» بعرض جديد على  
المسرح. سهرة تحاكي موسيقى  
الأفراح والكابريهات التي  
كانت منتشرة في مصر في  
ال نصف الأول من القرن الماضي.  
أربع لوحات تتضمّن عشرات  
الأغنيات، يقدمها تسعة فنانين،  
هم: ياسمين فايد (غناء)، زياد  
الأحمدية (غناء، عود)، بهاء  
ضو (إيقاع، غناء)، زياد جعفر  
(كمنجة، غناء)، ضياء حمزة  
(أكورديون)، زياد شكرون  
(غناء)، رندا مخول (رقص)،  
لينة سخاب (غناء) وأحمد  
الخطيب (غناء).

«هشك بشك شو»: الجمعة  
26 حزيران (يونيو) الحالي -  
الساعة الثامنة والنصف مساءً -  
«مترو المدينة» (الحمرا - بيروت).  
للاستعلام: 76/309363

## «طرابلس الشرق»... بعدسة هدى قساطلي

فوتوغرافية» التي تنظمها  
«غاليري أليس مغبغب - بيروت»  
مكرّسة عام 2020 بالكامل  
لأعمال الفنانة اللبنانية، تعود  
المصورة لتلقي الضوء على  
المعلم الهندسية والمهارات  
والفنون الحرفية الحية  
والنكهات المتعددة الخاصة  
بطرابلس الشرق. من خلال 41  
صورة فوتوغرافية التقطت بين  
عامي 1990 و2020 وتُعرض  
حالياً للمرة الأولى، يفتح  
المعرض نافذة للتفكير والتأمل  
في ذاكرة مدينة، في حاضرها  
ومستقبلها.

معرض «طرابلس الشرق، المدينة  
التعددية»: لغاية الخميس 30 تموز -  
عبر موقع  
www.alicemogabgalleries.com

عبر موقعها الإلكتروني تدعو  
«غاليري أليس مغبغب» إلى  
زيارة معرض الفوتوغرافيا  
«طرابلس الشرق، المدينة  
التعددية» لهدى قساطلي لغاية  
30 تموز (يوليو) المقبل.  
من الإغريق إلى العثمانيين،  
مروراً بالرومان والفرس  
والصليبيين والمماليك، نجح  
أبرز الغزاة في تاريخ المشرق  
في التعامل مع طرابلس الشام  
التي أطلق عليها الأوائل اسم  
«تريبوليس». وعلى مرّ العصور،  
جرى تكريم عاصمة الشمال  
اللبناني وتنميتها بمعالم  
مدنية ودينية تليق بمكانة  
المدينة ومنزلة عزاتها على حدّ  
سواء.  
في المعرض الثالث من سلسلة  
«هدى قساطلي، 365 صورة

من المعرض

